الإختيار المهني وعلاقته بعادات العقل والدافعية للتعلم فى ضوء النوع والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

جيهان على السيد سويد

أستاذ مساعد – قسم الاقتصاد المنزلى والتربية–

كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

ملخص البحث

أجري هذا البحث على عينة تكونت من (381) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية خلال الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦)، والهدف الرئيسي للبحث معرفة العلاقة الارتباطية بين الاختيار المهني وكل من عادات العقل ودافعية التعلم من خلال النوع والتخصص الدراسي، وإمكانية التنبؤ بالإختيار المهني فى ضوء كل من عادات العقل والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، واعتمد البحث على أدوات تمثلت فى مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة إعداد محمد عبد الرؤف ،٢٠١٦)، و (مقياس الإختيار المهنى لطلاب الجامعة إعداد الباحثة)، و(مقياس دافعية التعلم إعداد الباحثة)، وأعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى الارتباطى، وتوصل البحث إلى أن هناك (١١) عادة عقلية هى (: المثابرة– التحكم بالتهور– الإصغاء بتفهم وتعاطف– التفكير بمرونة– الكفاح من أجل الدقة– التساؤل وطرح المشكلات– تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة– التفكير والتواصل بوضوح ودقة–– جمع البيانات بكافة الحواس– الإقدام على مخاطر مسئولة – الاستعداد الدائم للتعلم المستمر،) التى كان لها علاقة موجبة بالاختيار المهني لدى أفراد العينة، كما أوضحت النتائج وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور وإناث) على درجات أفراد العينة فى متغيرات البحث (الدافعية للتعلم – الاختيار المهنى) لصالح الاناث، وعدم جود تأثير لمتغير النوع (ذكور وأناث) على درجات أفراد العينة فى متغير (عادات العقل)، كما أوضحت النتائج أن الطلاب بالتخصص (الملابس والنسيج – التغذية وعلوم الاطعمة) أعلى فى درجاتهم بمتغيرات (عادات العقل – الدافعية للتعلم – الاختيار المهني) أما طلاب تخصص (الاقتصاد المنزلى والتربية) حصلوا على درجات أعلى فى متغير (عادات العقل)، كذلك أكدت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاختيار المهنى من خلال عادات العقل والدافعية للتعلم.

الكلمات المفتاحية :– عادات العقل–دافعية التعلم –الاختيار المهنى –طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية.

الإختيار المهني وعلاقته بعادات العقل والدافعية للتعلم فى ضوء النوع والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

جيهان على السيد سويد
أستاذ مساعد – قسم الاقتصاد المنزلى والتربية-
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

المقدمة :-

يعد اختيار المهنة أحد أهم القرارات المصيرية المهمة فى حياة الانسان حيث اتفق كثير من المهتمين بهذا المجال ومنهم (Hackett ,c&Betz,S .2003) و(Kowalski ,C . et al .2017)، (Volodina ,A& Nagy, G.2016)، (Stoll,G& Trautwein, U.2017) على أن هناك عدداً قليلا من القرارات التى تصنف على أنها من القرارات عميقة التأثير فى حياة البشر ومنها اختيار الفرد لمجال وظيفته أو مهنته، حيث تشكل توجهات الطلاب فى المرحلة الجامعية نحو الوظيفة المستقبلية أمرا في غاية فى الأهمية، خاصة فى ظل التغير والتطور التكنولوجى السريع المتلاحق الذى أثر في الوضع الراهن اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً.

كما أن هناك بعض المهن التى اختفت وظهرت أخرى تتطلب كفاءات جديدة ومقومات تتفق مع متغيرات عصر العولمة، وأمام هذا الوضع غير الثابت أصبح التركيز على عملية الأختيار المهنى أمراً جوهريا فى حياة الشباب، وبخاصة فى المجتمع المصرى الذى يمثل الشباب فيه أكثر من النصف، ومن هنا يتضح جلياً دور الجامعة فى تطور المجتمع ونشر الوعي بين أفراده، من خلال مواجهة التحديات المختلفة أمام الشباب.لذا فإن الجامعة إحدى أهم مؤسسات تنمية الكوادر البشرية التى تساهم بفاعلية فى تحقيق التنمية الشاملة من خلال اتجاه كثير من الجامعات نحو التنسيق مع بعض الجهات المسؤولة عن تحديد احتياجات سوق العمل والسعي المستمر نحو إستيفاء متطلبات سوق العمل من خلال تطوير برامج هذه الجامعات بما يتفق مع الواقع.

وأوضح (Lannegrand, L et al 2016.) ، و (Sauermann, H. 2005) أن الاختيار المهنى الأمثل يكسب الفرد طاقات خلاقه ومنتجة، كما يساهم وبشكل كبير في تحقيق كثير من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، فإن الاختيار المهنى قد يؤدى إلى زيادة كفاءة الفرد واحتمال ترقيته وزيادة أجره وارتفاع مستواه المهني والوظيفى. وكذلك عدم إضطراره إلى تغيير تخصصه أو عمله بعد لأن يكون قد قضى فيه وقتاً طويلاً.

وذكر (عبد الحكيم بوصلب،٢٠١٣) عن (سيد عثمان ،١٩٩٦) أن عملية الاختيار هى فى

الأصل نشاط عقلي معرفي وجداني ، مفاضل مرجح يقوم به الفرد فى مواقف تحتم عليه الاعتماد على المهارات والعمليات العقلية من أجل تحديد المهنة التى يرغب فيها.

وانطلاقا من هذه المرتكزات العصرية وتحقيقا لجودة تعليمية شاملة ظهر في الأفق التربوي خلال السنوات الخمس الأخيرة في العالم العربي بما يسمي بعادات العقل" Habits of mind " والتي تهتم بالتعرف علي طريقة توجه الطلاب نحو كيف يفكرون ويتصرفون، حيث تتحدد هذه العادات بـــ (١٦) عادة من العادات العقل من تحديد أهمية تنمية هذه العادات كجزء أساسي من النجاح اليومي والتعلم المستمر (Costa, R. & Kallick, A. 2003).

كما ذكر (حسام مازن،٢٠١١) أن العادات العقلية تركيبة تتضمن صنع الاختيارات حول أى الأنماط للعمليات الذهنية التى ينبغي استخدامها فى وقت معين عند مواجهة خبرة جديدة . لذا فإن البحث الحالي بصدد بحث الإسهام النسبي لتلك العادات فى تشكيل أسس الأختيار المهني لدى طلاب الجامعة.

وأوضح (محمد عبد الرؤف ،٢٠١٦) أن أساليب التربية الحديثة تدعوإلي أن تكون العادات العقلية هدفا رئيسا في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، حيث يري (Marzano, D.2000) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة الي تعلم ضعيف بغض النظر علي مستوانا في المهار أو القدرة.

كما تشير (Costa,2001) الي ان إهمال استخدام عادات العقل يسبب كثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم الي إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها علي نمط سابق (in : Perkins, 2003).

كما أن التغيرات المتلاحقة التى أصبحت من أبرز سمات الحياة الحديثة والمعاصرة امتدت إلى المنظومة القيمية لدى الافراد ، حيث تغيرت الثقافة المحلية وأصبحت مرغمة على الاستجابة لقوي العولمة ومستحدثات العصر. وهذا بدوره قد يكون عاملاً مؤثراً في أهداف ودوافع تقود الطلاب إلى تبني طرقاً واستراتيجيات مختلفة للبحث وكيفية معالجة المعلومات التى تتحدد فى ضوء هذه الأهداف . (Wai Lia, L& Bondb, M.2010) .

فإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والوظيفية ، فإنها تعد من العوامل التى تساعد على تحصيل المعرفة وتطوير المهارات، وتقوم دوافع الطلاب بدور مهم جدا فى نجاح العملية التعليمية ككل، لأن هناك علاقة قوية بين الدافعية والتعلم (أسامة هنداوى وأحمد سعيد ، ٢٠١٠)، وأكد ذلك (عبد السلام الناجي،٢٠١٥) عندما أشار إلى أن ذوى الدافعية المرتفعة أكثر

نجاحاً فى دراستهم، ويحصلون على ترقيات فى وظائفهم ومتميزين فى مهنهم ، ولديهم نجاحات فى إدارة أعمالهم ،ويميلون إلى اختيار مهمات متوسطة الصعوبة ولديهم القدرة على التحدى.

.لذلك انطلق البحث الحالي من فكرة محورها بحث مدى إمكانية التنبؤ (بالاختيار المهني) من خلال درجات الطلاب أفراد العينة على مقياس الأختيار المهني، وفى ضوء النوع والتخصص الاكاديمي، كذلك بحث الإسهام النسبي لكل من عادات العقل والدافعية للتعلم فى التنبؤ بالاختيار المهني ، كذلك بحث الفروق الفردية المرتبطة بعامل النوع فى متغيرات البحث.

مشكلة البحث:-

إن إختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التى يتخذها المرء فى حياته لأن ذلك يمثل فترة انتقال حرجة بين البيئة التعليمية بكل ما تتضمنه من خبرات ومهارات إلى بيئة العمل والتجارب الحياتية الواقعية لمحاولة إثبات الذات فى المهنة التى يرغب المرء فى إنجاز متطلباتها ومهامها المختلفة ، حيث يقضى الفرد جزءا مهماً من حياته فى مسار العمل المهني الذى يختاره لنفسه .

حيث يعد ميدان العمل من أهم الميادين التى تحقق للإنسان توافقه وصحته النفسية، لذلك وجب التعرف على أهم العوامل المعرفية التى قد تؤثر فى الإختيار المهنى وهى "عادات العقل " حيث أشار إلى أهميتها كل من (Biatecka, M ; et al. 2017) و(Neal ,David . 2012) ،T,et al (Bastian ,M .et al 2017) كذلك من أهم العوامل الشخصية التى قد تؤثر أيضا في الاختيار المهنى لطلاب الجامعة وهى "دافعية التعلم "فأوضحت (حنين الطراد ، ٢٠١٦) أن هناك عديدا من المتغيرات التى من شأنها التأثير في الاختيار المهنى للطلاب وهى القلق الذهني والخوف من الفشل فى المستقبل واليأس ، وأشار ((Kowalski ,C et al.2017) إلى ان الاهتمامات المهنية ارتبطت بسمات الشخصية وتناول السمات المرضية فى الشخصية الإنسانية وكيف تؤثر في تبنى اهتمامات مهنية محددة ، وأيضاً أكد (Zhao, F ,et al 2017) أن تفاعل الأحداث الحياتية ومشكلات الانترنت مثل الشعور بالاكتئاب وغيرها تؤثر أيضا فى الحياة المهنية لدى الطلاب .

واتفق فى ذلك (Volodina , A. & Nagy, G. 2016) عندما أشار إلى تأثير عوامل النوع والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات على الأهتمامات المهنية لدى المراهقين، كذلك أوضح (مسعود بوطاف ، ٢٠١٤) أنّ الأفراد يختلفون فى نظرتهم للحياة المهنية وفقاً للطموحات والتطلعات المستقبلية والمشاريع التى يرغبون فى تحقيقها، ويميلون إلى اختيار المهنة التى تتوافق مع طبية شخصياتهم .

إن بحث الاختيار المهنى ومتغيرات عادات العقل والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة له أهميته في تسليط الضوء على مرحلة من أهم المراحل العمرية وهى المرحلة الجامعية وكيف تؤثر بما تحمله تلك المرحلة من متغيرات معرفية مثل عادات العقل وشخصية مثل الدافعية للتعلم تؤثر فى الاختيارات المهنية للطلاب، وأكد على ذلك بحث كل من (صالح الغامدى وغالب المشيخى ،٢٠١٤)، وبحث (محمد عبد الرؤف ، ٢٠١٦)، وبحث (أحمد البلوى وأحمد الشريفين، ٢٠١٣)، وبحث (حنين الطراد، ٢٠١٦) ، بحث (مها احمد ، ٢٠١٢) ، وبحث (هبة عبد المنعم كشك ، ٢٠١٦) ، كذلك على مستوى البحوث الأجنبية اهتمت بذلك (Julia, l& Yang Yang& Joan) (Cankel, Z.2010) وبحث (Kuijpers, M. et al. 2011)، وأيضاً (M. 2015) ، وبحث (Kowalski ,C et al.2017) ، وأيضاً(Zhao, F ,et al 2017) وتبدو مشكلة البحث واضحة من خلال ضعف دافعية التعلم لدى الشباب الجامعى والتخبط أحياناً فى الاختيارات المهنية فى ظل المعوقات الاقتصادية، والاجتماعية المحيطة بهم، وكذلك ما يشهده العالم من صراعات يزيد من شعور الطلاب بالاحباط والتوتر النفسي، ومما سبق تتضح لنا مشكلة حقيقية تؤرق طلاب الجامعة، وتؤثر في صحتهم النفسية وتحد من قدراتهم وكفاءتهم، ودوافعهم للتعلم وهى الاختيار الأمثل للمهنة التى يبدأ بها فى فتح باب المستقبل والعمل والانتاج.

ومع مراجعة البحوث سواء العربية والاجنبية – وفى حدود ما اطلعت عليه الباحثة – لم توجد بحثا تناول متغيرات البحث الحالى وهي (عادات العقل – الدافعية للتعلم – والاختيار المهني) ، لذا اهتم البحث الحالى بحث العلاقة بين الاختيار المهني لدى طلبة وطالبات الجامعة وكل من عادات العقل والدافعية للتعلم لديهم، بالاضافة إلى بحث الفروق بين الذكور والأناث فى متغيرات البحث، كذلك بحث إمكانية التنبؤ بالاختيار المهني فى ضوء درجات الطلاب على مقياس دافعية التعلم وعادات العقل، كذلك مدى تأثير التخصص الأكاديمي على متغيرات البحث .

وتتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى: هل يمكن التنبؤ بالاختيار المهني فى ضوء درجات طلاب عينة البحث على مقياس عادات العقل ومقياس الدفعية للتعلم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث التساؤلات التالية:-

تساؤلات البحث

(١) هل توجد علاقة بين عادات العقل والاختيار المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

(٢) هل توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والاختيار المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

(٣) هل هناك إسهام نسبي لمتغير النوع (ذكور /أناث) على درجات طلاب عينة البحث فى المتغيرات (عادات العقل – الدافعية للتعلم– الأختيار المهني) ؟

(٤) هل هناك إسهام نسبي لعامل "التخصص الأكاديمي"(ملابس ونسيج–تغذية وعلوم أطعمة – إدارة منزل ومؤسسات –اقتصاد منزلي وتربية) على درجات طلاب عينة البحث فى متغيرات (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الاختيار المهنى)؟

(٥) هل يمكن التنبؤ بالاختيار المهني فى ضوء درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس عادات العقل ومقياس الدفعية للتعلم ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :-

(١)الكشف عن العلاقة بين الإختيار المهني وكل من عادات العقل والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة .

(٢) التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الذكور والاناث) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية فى (عادات العقل – الدافعية للتعلم – الإختيار المهني) لديهم.

(٣) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصصات الأكاديمية المختلفة –إن وجدت – في متغيرات البحث (عادات العقل – الدافعية للتعلم – الإختيار المهني) .

(٤) تحديد مقدار الإسهام النسبي لمتغيرات عادات العقل والدافعية للتعلم فى الإختيار المهني لدى عينة البحث.

(٥) التعرف على إمكانية التنبؤ بالاختيار المهني فى ضوء درجات طلاب العينة على مقياس عادات العقل ومقياس الدفعية للتعلم.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالى أهميته من خلال ما يلي :-

أولا: الاهمية النظرية

تتبلور أهمية البحث فى الوصول إلى مزيد من التحديد والتأصيل النظرى لمفاهيم عادات العقل ودافعية التعلم والاختيار المهني لما لها من أهمية فى حياة الفرد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة، وتتضح الأهمية النظرية للبحث من خلال الجوانب التالية:

الجانب الأول: تكمن أهمية هذا البحث فى كونها ترتكز على نخبة متميزة من شباب المجتمع وهم طلاب المرحلة الجامعية ، الذين يشكلون شريحة مهمة فى المجتمع ، وأن أي مجتمع ينشد التقدم والتميز لا بد من تركيز اهتمامه على تلك الفئة لأنهم عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة والمنتجة

والقادرة على إحداث التغيير فى شتى مجالات الحياة وعليهم تقع مسؤولية النهوض والارتقاء بالوطن، ورسم الصورة المشرقة لمستقبله المأمول .

الجانب الثاني : يكتسب البحث أهميته أيضا من خلال إلقاء الضوء علي ماهية الاختيار المهنى للشباب الجامعى والمتجسد فى الأهمية الكبرى لمستقبل الأفراد، نظراً لأنه يؤثر فى كيفية توظيف الخبرات المختلفة فى انتقاء المهنة التى يسعى الفرد إلى العمل بها .

الجانب الثالث :كذلك يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح وبحث العلاقة التى تربط بين متغير الإختيار المهني "كمتغير مستقل " وبين كل من "عادات العقل – الدافعية للتعلم " كمتغيرات تابعة ، حتى يمكن الاستفادة من هذه العلاقة فى تدعيم الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب وتفعيل برامج الإرشاد المهني أيضاً.

الجانب الرابع:- إضافة البحث لاداة فى مجال القياس النفسي وهو " مقياس الإختيار المهني لطلاب الجامعة " (إعداد الباحثة) والتأكد من الخصائص السيكومترية له ، مما قد يسهم علمياً فى إثراء مجال القياس النفسى، وأيضاً مقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة (إعداد الباحثة) والتأكد من الخصائص السيكومترية له.

الجانب الخامس :- رصد مدى تأثير التخصصات الأكاديمية المختلفة (النظرية والتطبيقة) على طبيعة الاختيارات المهنية وعادات العقل والدافعية للتعلم لدى طلاب عينة البحث، مما قد يسهم فى توضيح جوانب التميز الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.

ثانيا : الأهمية التطبيقية

١- قد نتائج هذا البحث تسهم إسهاما فعالا في تصميم البرامج الإرشادية الخاصة بالإرشاد المهني ، وأيضا البرامج الإرشادية لمواجهة ضعف الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة باعتبارهم شريحة مهمة يقوم على سواعدهم تقدم المجتمع ورقية.

٢- العمل على تطوير برامج الأنشطة الطلابية ورعاية الشباب بالجامعة والتي تصقل من شخصيات طلاب الجامعة وتنمى القدرات الشخصية المؤهلة لسوق العمل ، وتنمي لديهم دافعية التعلم والبحث عن التميز العلمي من منطلق أهمية الاختيار الأمثل لمهن المستقبل، وبمزيد من عادات العقل الفعالة والدافعية للتعلم المناسبة وتحقيق القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة على مستوى دراستهم الأكاديمية وحياتهم المهنية .

٣- توجيه الأنظار إلى إعداد البحوث التطبيقية التى تتناول أهمية الاختيارات المهنية لدى الشباب فى ظل مستحدثات عصراتسم بتغيرات متلاحقة فى كل المجالات ، وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والشخصية الأخرى .

٥- إمكانية التنبؤ بالإختيار المهني للإرتقاء بالمستقبل المهني لدى طلاب الجامعة في ضوء كل من عادات العقل والدافعية للتعلم، وبالتالي يهتم البحث الحالى بطاقة المجتمع – الشباب –

مصطلحات البحث:

(١)الاختيار المهني " Vocational Choice "

يرى (Sauermann, H. 2005) ان الاختيار المهني هو قرار حاسم يمكن الفرد من خلاله أن يحدد مستقبلة ويرسم لنفسه معالم النجاح أو الفشل لنفسه، كما يرى Erikesson أن الإختيار المهني والتفضيلات المهنية تمثل مسار لمحاولة تحقيق الذات، حيث ترتبط إرتباطا وثيق الصلة بالعوامل الذاتية والإجتماعية للأفراد (Savickas, M. &. Savickas, S. 2017) ويُعرف الإختيار المهني إجرائيا فى هذا البحث بالدرجة التى يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الإختيار المهني لطلاب الجامعة.

(٢) عادات العقل " Habits of mind "

تعتبر العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أشارت العديد من البحوث مع بداية القرن الحادي والعشرين على أهمية تعليم العادات العقلية، وتقويتها وتفعيلها والتفكير فيها، وتقويمها وتقديم التعزيز اللازم للطلاب من أجل تشجعيهم علي التمسك بها، حتي تصبح جزءا من ذاتهم وبنيتهم العقلية (يوسف حسن ونايفه قطامي، ٢٠١٢). فى حين ذكر (Costa , A. & Kallick, B. 2008) أن عادات العقل هي مجموعة من السلوكيات الذهنية الملحوظة بالاقوال والأفعال والتى تساعد الفرد على ممارسة التفكير بشكل جيد، وصنفا عادات العقل إلى ست عشرة عادة عقلية منها (المثابرة ، والتفكير بمرونة ، والتحكم بالتهور ،..... وغيرها)

وتُعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنها نمط من أنماط السلوكيات العقلية التى يعتمد عليها الطلاب فى أداء الأنشطة والمهام وتتضمن (١١) عادة عقلية هى (المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة-- جمع البيانات بكافة الحواس- الإقدام على مخاطر مسئولة- – الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) ، وتمثل الدرجة التى يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة .

(٣) الدافعية للتعلم " Learning Motivation "

أوضح (فيصل الربيع ، ٢٠١١) أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق الهدف،

وأشار (عبد الله الضريبي،٢٠١٦) إلى أن الدافعية للتعلم هى استعداد ورغبة الفرد فى تحقيق أهداف مسبقة،وضعها لنفسه عن طريق المثابرة والطموح المرتفع لديه، حيث يرى فى تحقيقها بلوغ آماله وتلبية رغباته.

وتُعَرف دافعية التعلم إجرائيا فى البحث الحالى بأنها الشعور الداخلى والحالة التى تنبثق وتثير المتعلم نحو سلوك معين من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف، وتقاس بمقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة- إعداد الباحثة-وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة .

حدود البحث : تشتمل حدود البحث على الحدود البشرية :- حيث اقتصر هذا البحث على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى، وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٢-٢٥) عاماً ، بمتوسط (٢٣.٨) عاماً . والحدود الزمنية :- حيث تم تطبيق أدوات البحث الحالى فى الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦). الحدود المكانية :-تم تطبيق أدوات البحث الحالى بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية .

الاطار النظرى للبحث : -

أولاً : الأختيار المهنى "Professional Choice ":-

أولاً: مفهوم الاختيار المهنى:

تنص نظرية" Ginzberg" على أن الإختيار المهني هو عملية إتخاذ قرارات مستمرة طيلة الحياة، ويسعى فيها الفرد وراء العثور على الملائمة المثلى بين الإستعداد للمشوار المهني، وأهدافه والأمور الواقعية فى عالم المهن كما أنه صياغة وتطبيق لمفهوم الذات (عبد الحكيم بوصلب،٢٠١٣)

وتعريف هولاند"Holande" للاختيار المهنى: بأنه تعبير أو امتداد للشخصية إلى عالم العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية، وأهم محددات الاختيار المهنى هو مقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة والتقبل أو الرفض اللاحق لها، فالانسجام والتوافق بين نظرة الفرد عن ذاته مع التفضيل المهنى يكون النمط الشخصى الكلى. (حنين الطراد وأحمد عربيات ٢٠١٦)

بينما يرى (Kowalski ,C ,& et al 2017) الاختيار المهنى هو مساعدة الفرد على اختيار المهنة التى تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل، أى آماله وتطلعاته.

وذكرت (مها احمد ،٢٠١٢) أن اختيار المهنة هو نسيج لآمال الفرد مع متطلبات الوظيفة بشكل يحقق الرضا للفرد والمنظمة معاً ، وهذا القرار قد يتسم بمستويات مرتفعة من الرشد

أوبعدمه.

ثانياً: العوامل التى تؤثر فى اختيار الفرد لمهنته :

اتفقت عديد من الدراسات التى تناولت أهم العوامل المؤثرة فى الاختيار المهني منها بحث (مها أحمد ، ٢٠١٢)، وبحث (Zhao, F; & et al. 2017)، وبحث (حنين الطراد وأحمد عربيات ، ٢٠١٦) و(Volodina ,A& Nagy, G .2016) وكذلك بحث (أحمد منصور البلوى ،٢٠١٣)، وبحث (Peterson, G.W& Lenz J.G. 2012) ، (Stoll,G& Trautwein, U.2017) وأوضحت جميعها أن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لها دور مهم وكبير فى اختيار المهنة، ومن هذه العوامل:

- الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها الفرد ، دخل الأسرة وثقافة الوالدين.
- الخلفية العرقية والدينية والقومية، الأسرة وطموحات الوالدين وأثر الأخوة والأخوات والقيم التى تؤمن بها البيئة والمجتمع المحلى. الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العلم. وضع المرأة ومكانتها فى المجتمع وما يتاح لها من فرص عمل. علاوة على ما سبق فإنه نظراً لأهمية الاختيار المهنى أشار (Savickas, M &. Savickas, S.2017) فى كتابه تحت عنوان علم النفس المهني Vocational Psychology و الذى يعرض فيه الحديث عن علم النفس المهني، ويركز على النظرية والبحوث المتعلقة بالسلوك المهني على مدى العمر. وتتبع هذه المقالة تاريخ الميدان من خلال وضعه الحالي وتحدد برامجه الرئيسة وبرامجه البحثية بما في ذلك المصالح المهنية للأفراد، وأنواع الشخصية المهنية، والاختيار الوظيفي، والتقدير الوظيفي، والكفاءة الذاتية، وتعديل العمل، والرضا الوظيفي ، ومراحل التطوير الوظيفي، والبناء الوظيفي ، كل هذا من أجل توجيه الأنظار نحو أهمية وجوهرية الاختيار المهني ليس فقط للفرد ولكن للمجتمع والوطن ككل.

ثالثاً: نظريات الاختيار المهنى:

أولاً: نظرية سوبر (Super):

إن نظرية سوبر هى إحدى النظريات التى وظفت الإرشات النفسى فى المجال المهنى، وتأثر سوبر بالمجالات النظرية التى تبناها جينزبيرغ ورفاقه، كما تأثر بروجرز وسارتر وبوردن فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات، ويقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التى يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التى يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنياً، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التى يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقراً والطريق التى يتحقق بها مهنياً تعتمد على ظروفه الخارجية .

النضج المهنى لدى البالغين:

حدد سوبر ستة أبعاد للنضج المهنى المهني عند البالغين وهى:

١. قدرته فى الوصول للمصادر التى يحصل من خلالها على معلومات عن المهنة.

٢. قدرته فى تحقيق مفهوم ذات بشكل إيجابى.

٣. تقارب البدائل للمهن وعدم وجود فجوة وتعارض بين هذه البدائل لديه.

٤. وجود تلاؤم بين قدراته والبدائل المهنية التى أمامه.

٥. عدم الاعتمادية فى الخبرة المهنية.

٦. تقدم الفرد وتطوره نحو مفهوم الذات.

ثانياً: نظرية جينزبيرغ (Gensburg):

تعتبر نظرية جينزبيرغ إحدى النظريات التى ركزت على مفهوم الذات فى الإرشاد المهنى، وظهرت كنتيجة لدراسة مكثفة بينه وبين مجموعة من زملائه تتعلق بالتعرف على الجوانب المختلفة التى تؤثر على الاختيار المهنى، وتوصل إلبان الاختيار المهنى عملية مستمرة من القرارات حيث يبحث الفرد عن إيجاد الأفضل بينه وبين استعداده للمهنة، ومن المفاهيم الأساسية التى ركز عليه جينزبيرغ فى نظريته، الاختيار المهنى عملية نمو مستمرة ومتطورة، وأن عملية الاختيار المهنى تبدأ فى سن مبكرة جداً وتستغرق وقتاً طويلاً، وتنتهى هذه العملية بالتوافق بين رغبات الفرد وقيمة والفرص المتاحة له. (الخالدى، العلمى والصيخان، ٢٠١١)،

ويرى جينزبيرغ أن هناك أربع متغيرات أساسية تتحكم فى عمله فى الاختيار المهنى وهى (الواقعية ونوع التعليم والعوامل الانفعالية والقيم) ويرى أن القرارات المهنية التى يتخذها الفرد لا تأتى من فراغ وإنما جاءت لتلبية واقع معين فى حياة الإنسان وإن لضغط البيئة الاجتماعى والاقتصاد دور فيها (عبدالهادى والعزة، ١٩٩٩).فى (حنين الطراد وأحمد عربيات، ٢٠١٦)

ثالثاً: نظرية جون هولاند (Holland):

وتوصل هولاند فى درساته الممتدة بين عام ١٩٥٢ – ١٩٨٤ إلى وضع سميت بنظرية الاختيار المهنى (نظرية الشخصيات المهنية وبيئات العمل) والتى انطلق منها من أن الاختيار المهنى هو تعبير عن الشخصية وامتداد لها ومحالة لتحقيق أنماط سلوكية وشخصية واسعة فى محيط العمل، وبان الاختيار المهنى هو نتائج للتفاعل بين الوراثة والبيئة فالفرد يختار وظيفته نتيجة ما ورثه من خصائص شخصية وعوامل البيئة. ووضع هولاند ستة توجهات من البيئات المهنية مقابلها ستة أنماط من الشخصية والجدول التالى يبين ذلك، ذكرها الخالدى، العلمى والصيخان (٢٠١١) فى (عبد الحكيم بوصلب ، ٢٠١٣)

جدول (١) مميزات أنماط الشخصية وما يقابلها من توجهات فى البيئات المهنية

م	أنماط الشخصية	مميزات النمط	البيئة المهنية
١	النمط الواقعى	عدوانى، يفضل المواد المتمايكة، تفاعله مع الناس قليل (غير اجتماعى)	حرفة مهنية، مثل: كهربائى، مواسرجى
٢	النمط البحثى	عقلانى، تحليلى مستقل، عند حب الفضول	علمى، كيمياء، فيزياء
٣	النمط الفنى	خيالى، قيم جمالية، تعبير عن الذات من خلال الرسم، عاطفى	فنى، مثل النحت، الرسم، الديمور، معلم موسيقى، كاتب، محرر
٤	النمط الاجتماعى	يفضل التفاعلات الاجتماعية ويهتم بتكوين علاقات شخصية	تربوى:مدير، مرشد، معلم
٥	النمط المغامر	منبسط، منفتح، مجازف، عدوانى، مقنع، مسيطر	محبى المغامرات والاستكشاف، مدير مبيعات
٦	النمط التقليدى	الاهتمام بالقوانين والأنظمة والالتزام	عمل مكتبى، محاسب

فى (حنين الطراد وأحمد عربيات ،٢٠١٦)

رابعاً: النظرية الاجتماعية للإختيار المهنى:

تم وضع هذه النظرية من قبل كرومبلتز وجيلات (Krombeltz&Gellat) سنة ١٩٧٥، وتعتمد على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً مهماً فى مجرى حياته كلها بما فى ذلك قراراته واختياراته المهنية، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد فى اختياره المهنى هى أقل بكثير مما يعتقد، وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها الفرد، كما أشار كرومبلتز وجيلات إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها. وأن الاتجاه الاجتماعى هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بما فيه من عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية، ومن هذه العوامل: الطبقة الاجتماعية، ودخل الأسرة وثقافة الوالدين، البيئة والمجتمع المحلى، المدرسة، وغيرها من العوامل التى تلعب دوراً مهماً فى الاختيار المهنى (عبدالهادى والعزة، ٢٠١٤).

ثانياً :- عادات العقل Habits of the Mind

ظهر في الافق التربوي خلال السنوات القليلة الماضية في العالم العربي بما يسمي بعادات العقل Habits of mind حيث ظهر كاتجاه تربوي جديد في نهايات العقد الأخير من القرن العشرين والتي تهتم بالتعرف علي طريقة توجه المتعلمين نحو كيف يفكرون ويتصرفون بذكاء فى المواقف المختلفة، حيث تتحدد هذه العادات بـ (١٦) عادة من عادات العقل من تحديد أهمية تنمية هذه العادات كجزء أساسي من النجاح اليومي والتعلم المستمر، كما يواكب هذه العادات للعقل استخدام (تفعيل) استراتيجيات ثبتت فاعليتها صفيا لتعليم عادات العقل الست عشر التي تعتبر أساليب للتعليم المستمر، وهذه الاستراتيجيات من شانها أن تشجع الطلاب علي ممارسة

عادات جيدة في التفكير أوضح ذلك كل من (حسام مازن ، ٢٠١١)، و(عبد الكريم فرج الله ومحمد سكران، ٢٠١٣)

وتم اشتقاق هذا المصطلح من إطار كبير من النظريات المعرفية مثل نظريات الذكاء ومعالجة المعلومات وما وراء المعرفة والأنماط المعرفية (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢). أوضحت عديد من البحوث مثل (Neal ,David T ,et al.2012) ، و(Henriksen, D. 2016)، وكذلك بحث (Białecka,M ,et al 2017) أن العادات العقلية تؤثرفي أي شيء نقوم به، فإما أن تدفعنا للأمام أو تجرنا للخلف، بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة، فإن إهمال استخدام عادات العقل بسبب كثير من القصور في نتائج العملية التعليمية فإن ذلك يسهم في تحقيق التعلم، وعندما يفشلون في استخدامها يفشل التعلم ، وهي نمط من السلوكيات الفكرية التي يؤديها الفرد بتلقائية، والذي يساعده على مواجهة كافة المواقف والمشكلات.

وفضلاً عن أن مصطلح " عادات العقل" يختلف عن مصطلح " العادات السلوكية"، فإنه يختلف أيضاً من مصطلح " القدرات العقلية": فمن لديه القدرة العقلية فقط لديه أيضاً مهارات التفكير، ولكنه لا يميل إلى استخدامها من تلقاء ذاته كنمط مميز له، أما من لديه عادات العقل فإن لديه أيضاً الإدارة والميل لاستخدام تلك المهارات ذاتياً وتصبح نمط مميز له وليس وقت الحاجة فقط بل أصبحت عادة يفعلها دون عناء ، ولذلك يشبه البعض عادات العقل بالحبل الغليظ الذي تنسج خيوطه كل يوم حتى يصبح سميكاً وفي النهاية يصعب علينا قطعه (ناجى النواب ومحمد حسين، ٢٠١٣).

• مفهوم عادات العقل:

تعددت أراء الباحثين حول مفهوم عادات العقل فأوضحت (أسماء عمر، ٢٠١٣) أن عادات العقل حالة من النزوع أو الاستعداد أو التهيؤ العقلي والنفسي المستمر والثابت إلى حد ما يعطي الفرد سمة واضحة لنمط سلوكياته الفكرية يسلكه عندما تواجه مشكلة ما أو سؤال لا يعرف إجابته أو عندما يريد الحصول على المعرفة. فالعادات العقلية توضح الأسلوب الذي ينتج به المتعلمون المعرفة، وليس حفظهم لها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق.

وذكرت (أماني مصطفى ،٢٠١٤) بأنها أنماط الأداء العقلي الذي يتضمن مستوى المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية سواء سلوكاً ذهنياً أو معرفياً أو وجدانياً، وتتمثل في (المثابرة، التحكم في الاندفاع، التساؤل وحل المشكلات وتطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، جمع البيانات

باستخدام جميع الحواس).

وفى سياق البحث الحالى الذى يهتم بدراسة العلاقة بين عادات العقل والاختيار المهنى فإن هناك بعض مفاهيم عادات العقل التى تعبر عن اختيارات الافراد فمنها ما ذكره (محمد كاظم وشفاء حسين ،٢٠١٢) بأنها اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك الذكي يوظف فيها العمليات الذهنية عند مواجهة مشكلة جديدة وتحديد اختياراته بحيث يحقق استجابة أسرع وأفضل بعد استيعاب الخبرة الجديدة ، فى حين ذكر(Neal ,David T.et al,2012) أنها تركيبة عقلية لصنع اختيارات: وينظر أنصار هذا الاتجاه إلى عادات العقل على أنها تركيبة عقلية تتضمن صنع اختيارات للفرد حول أي من أنماط العمليات الذهنية ينبغي استخدامها في وقتٍ معين لمواجهة مشكلة جديدة، ومن أهم التعريفات في هذا الاتجاه أنها مجموعة من الاختيارات حول نمط العمليات العقلية التي ينبغي استخدامها في موقف ما، والمحافظة عليها (Costa & Kallick, 2000).كما أنها مزيج من المهارات والتلميحات والتجارب والميول التي تكون لدى الفرد، وتجعله يفضل نمطاً سلوكياً معيناً يصنع من خلالها اختيارات يستخدم إحداها في وقت معين بعد تأمل وتقييم وتعديل (Costa & Kallick, 2006).

ومن خلال ماسبق فإنه يمكن القول أن تلك العادات تتضمن (إتجاهات- ميول- قيم- أنماط أداء عقلي- سلوكيات ذكية- نزعات ورغبات موقفية- تركيبة مهارات عقلية- اختيارات لسلوكيات فكرية معينة)، وسوف تتبنى الباحثة فى البحث الحالي الاتجاه الأخير في تعريف عادات العقل والذى يوضح أنها تركيبة عقلية لصنع اختيارات: وينظر أنصار هذا الاتجاه إلى عادات العقل على أنها تركيبة عقلية تتضمن صنع اختيارات للفرد حول أي من أنماط العمليات الذهنية ينبغي استخدامها في وقت معين لمواجهة مشكلة جديدة، لأنه مفهوم شامل للعمليات الذهنية المؤثرة على اختيار الافراد فى المواقف المختلفة.

وذكر كثير من المهتمين بدراسة عادات العقل بأنها تعتبر واحدة من أهم أبعاد التعلم، لأنها تتغلغل في جميع الأبعاد الأخرى لعملية التعلم لذلك سوف تعرض الباحثة فيما يلي بصورة موجزة للإطار الفلسفي لعادات العقل:-

الاطار الفلسفي لعادات العقل:

أوضحت (هبة عبد المنعم كشك ، ٢٠١٦) أن علماء التربية أشاروا إلى أن الدمج بين البرامج والنظريات التربوية يبتكر نماذج قوية، وفي ضوء ذلك دمجت عادات العقل بين عدد من التوجهات والنظريات والبرامج التربوية التي تمثلت كعدة أبعاد يستند إليها الإطار الفلسفي لعادات العقل وهي: أ- رؤية متغير نحو الذكاء. ب- أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

أولاً: رؤية متغيرة نحو الذكاء:

الذكاء هو قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة غير تقليدية، وأن تغير المفهوم عن الذكاء كان واحداً من أقوى القوى التي أثرت في إعادة هيكلة التربية والمدارس والمجتمع، وهو أيضاً مؤثر حيوي في فهم وتطوير عادات العقل بصورة أفضل.(يوسف حسن ونايفة قطامى ، ٢٠١٢)

ثانياً: أنموذج أبعاد التعلم لمارازانو: Dimensions of learning model

ويشتمل هذا الأنموذج على خمسة أشكال من التفكير أو ما يطلق عليه أبعاد التعلم وتمثل عادات العقل البعد الخامس من أبعاد أنموذج أبعاد التعلم لمارازانو، وتعتبر عادات العقل واحدة من أهم الأبعاد، لأنها تتغلغل في جميع الأبعاد الأخرى، إذ نجدها عند مارازانو تمثل الوسط والبيئة التي ينبغي تقديم المحتوى الدراسي في إطارها وعلى أساسها، فهي مع لبعد الأول (الاتجاهات والإدراكات) تمثلان خلفية أساسية التعلم، وعاملان لابد من مراعاتهما في عملية التعلم فمتى وجدت الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم واستخدمت العادات العقلية يستطيع المتعلم اكتساب المعرفة ويحقق تكاملها مع خبراته السابقة، وعادات العقل التي قدمها مارازانو شبيهة بتلك التي طورها كوستا وكاليك، ولكنها مجمعة بطريقة مختلفة في ثلاث مجموعات لتمارس كل مجموعة عادات مع بعضها نمط تفكير محدد وهي (تفكير التنظيم الذاتي، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري) (أسماء عمر، ٢٠١٣).

تصنيف عادات العقل :-

ظهرت على ساحة علم النفس المعرفي تصنيفات عديدة لعادات العقل وقد تبنت الباحثة أراء كوستا Costa وكاليك Kallic ان يستخلصا(١٦)عادة من عادات العقل وهي كالاتي:

١- المثابرة:

٢- التحكم وضبط النفس وعدم التهور Managing Impulsivity:

٣- الاصغاء بتفهم وتعاطف listening to Other With Understanding and Empathy:

٤- التفكير بمرونة Thinking Flexibility:

٥- التفكير فيما وراء (بعد) التفكير Thinking Meta Thingking:

٦- الكفاح من أجل الدقة Striving for Accuracy and precision :

٧- القدرة علي التساؤل وطرح المشكلات Questioning and posing problems:

فالافراد الاذكياء يتسمون بقدرتهم علي:

٨- تطبيق المعارف السابقة علي اوضاع جديدة Applying past Knowledge to new situation

٩- التفكير بوضوح ودقة Thinking and communication with clarity and precision:

١٠- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس Gathering Data Throuth All Senses:

١١- الابداع التصور Creating Imagining Innovation:

١٢- الاستجابة بدقة Responding with wonderment and Awe:

١٣- الاقدام علي المخاطرة وتحمل المسئولية Taking Responsible:

١٤- القدرة علي ممارسة الدعابة Funning Humor :

١٥- التفكير التبادلي Thinking Interdependently:

١٦- الاستعداد الدائم للتعليم المستمر Learning Continuously

الأهمية التربوية لعادات العقل:

تعد تنمية العادات العقلية هدفاً من أهداف التربية وعلى الرغم من أهمية اكتساب الطلاب للمعلومات وتعميقها، واستخدامها بشكل ذي معنى إلا أن اكتسابهم للعادات يعد هدفاً مهماً لعملية التعلم ولخصت (نانسى الجميل ،٢٠١٢) أهمية عادات العقل من الناحية التربوية أنها :-

تساعد الطلاب على تعلم أية خبرة يحتاجونها في المستقبل، ترفع وتحسن من مستوى التعلم لديهم. وتمكن المتعلمين من أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة، وتؤثر على درجة مشاركة المتعلمين في بيئات التعلم وبدونها لا يستطيعون استخدام المهارات التي لديهم، وتمنح المتعلمين المهارات التي من شأنها مساعدتهم على حل المشكلات، ومساعدتهم على تبادل التفكير وانتقال التركيز في التعليم والتعلم بعيداً عن المعلمين، وتكسب الطالب العديد من السلوكيات الإيجابية مثل حب الاستطلاع، والمرونة وطرح المشكلات، وصنع القرارات، والتصرف المنطقي، والإقدام على المخاطرة، وتعمل على تخلص الطالب من بعض المشاعر السلبية كالخجل .

مما سبق عرضه ترى الباحثة أن عادات العقل ضرورة حيث ينبغي أن تكون جزءا لا

يتجزأ من حياة المتعلم اليومية ويجب أن يتم الإهتمام بتدعيم وتعزيز عادات العقل في جميع المجالات التربوية، فهي تركيبة ذهنية تتضمن صنع اختيارات حول موضوعات مختلفة، ويتم الإعتماد على عادات العقل عند مواجهة مشكلة ما او خبرة جديدة، تتطلب مستويات عاليا من المهارات لاستخدام العمليات الذهنية بصورة فاعلة، وتنفيذها والمحافظة عليها، ويمكن القول بأن عادات العقل هي اتجاه عقلي لدي الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه علي استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول الي تحقيق الهدف المطلوب.

لذا جاء إهتمام البحث الحالى بدراسة تأثير عادات العقل بكل ما تتضمنه من عمليات ذهنية على الاختيار المهنى لدى طلاب كلية الإقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، حتى يتم توضيح أي من العادات العقلية ذات الصلة الوثيقة بالاختيارات المهنية لعينة البحث.

ثالثاً :- الدافعية للتعلم" Learning Motivation"

تخضع عملية التعلم لمجموعة من الشروط والعوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم وبعضها الأخر يرتبط بالعوامل الخارجية التي تؤثر في المتعلم في الموقف التعليمي.

ولهذا فإن عملية التعلم وخاصة على المستوى الإنساني تخضع لعديد من الشروط المميزة تؤثر بشكل فعال في سلوك الفرد في المواقف المختلفة (عبد الله الضريبي ، ٢٠١٦). وإن تدنى الدافعية للتعلم لدى الطلاب فى مختلف بيئات التعلم من الأمور الملحوظة والمنتشرة، ويظهر ذلك واضحا من خلال بعض الممارسات من الطلاب ككثرة الغياب والتسرب من التعليم وغيرها (عبد السلام الناجى ، ٢٠١٥).

وتعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير، أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في حل المشكلات إلى أخر جميع أساليب السلوك التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة(صالح الغامدى ،٢٠١٤).

واتفق كل من (Yilmaz ,R . 2017) ،و (Lewthwaite, R. 2017) ان الدوافع يمكن ان تكون داخلية فهى الأساس للنشاط الذاتى التلقائى للإنسان، مثل الأنشطة الاكاديمية والأنشطة المهنية ، ومن أمثلة الدوافع الداخلية دافع الإنجاز، ودافع الكفاءة، والمنافسة، ومن أمثلة الدوافع الخارجية دافع الإنتماء ودافع القوة والسيطرة. وفى إطار التأصيل النظرى لمفهوم دافعية التعلم ذكر (عبد الله الغامدي ،٢٠٠٠)أن الدافعية للتعلم والانجاز هي سمة تفاعلية فى الشخصية ، وتعنى رغبة الفرد فى الإتقان والإمتياز فى تحقيق المهام التى يقوم بها.

وعرفها (محمد شحاته ، ٢٠٠٩) بأنها سمة ثابته نسبيا من سمات الشخصية والتى تتأصل فى الفرد منذ الطفولة وهذه السمة تدفعه للقيام بالأعمال التى يستطيع أن يحقق فيها النجاح، كما يتجنب الأعمال الصعبة التى من الممكن أن يفشل فى تحقيقها.

وأوضح (Lewthwaite ,R.2017) أنه يمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها حافز طبيعي يعمل على زيادة الرغبة لدى الطلاب للمشاركة فى عمليات التعلم؛ لغرض الشعور بالمتعة الذاتية من خلال تحقيق النجاح أوتجنب العقاب .

نظريات اهتمت بالدافعية للتعلم:

نظرية "ماكيلاند Makiland "حيث أعتمد فى صياغة نظريته على الدوافع والحاجات ، فرأى أن الأفراد فى جميع المؤسسات تحركهم ثلاث حاجات بخلاف نظرية "ماسلوMaslue " للحاجات وهذه الحاجات هي الحاجة الى الإنجاز والحاجة إلى القوة والحاجة الى الانتماء (طالب الحيدر ،٢٠٠٥)، وأوضح (Olivos ,P & et al .2016) أن أساليب التعلم التي اقترحها ديفيد كولب (١٩٧٦) تقدم أنموذجا نظريا مفهوما سابقا مفيد بشكل خاص لفهم دوافع التعلم لدى الطلاب واحتياجاتهم التعليمية، حيث يتم تحديد أسلوب تعلم الطالب باستخدام نمط التعلم ودافع التعلم ، وهذا تم تطبيقه على نطاق واسع والتحقق من صحته في عديد من البحوث (على سبيل المثال، بيوتيل وكريسل، ١٩٨٤؛ بوياتزيس وكولب، ١٩٩١؛ تشن وتشيو، ٢٠١٢؛ كورنويل ومانفريدو، ١٩٩٤؛ غارنر، ٢٠٠٠؛ هيلي وجينكينز، ٢٠٠٠ ؛ كولب وكولب، ٢٠٠٥؛ كولب وكولب، ٢٠١٢؛ مانوليس وآخرون، ٢٠١٣؛ ريتشاردسون، ٢٠١١؛ ويليامز وآخرون، ٢٠١٣؛ يبواه وساربونغ،4. ٢٠١)

وظائف الدافعية المرتبطة بالتعلم :-

تقوم الدافعية الجيدة بأربع وظائف رئيسية مهمة تساهم فى تحسين عملية التعلم لدى الطلاب، لذلك فإن المعلم معنيٌ بالاستفادة من هذه الوظائف فذكر (عبد الرحمن جروان ،وثريا دوين، ٢٠١٢) أن هذه الوظائف هى الوظيفة التنشيطية بمعنى تنشيط مستوى الانتباه واليقظة لدى الطلاب- الوظيفة التوقعية بمعنى وصف الطالب لما يستطيع القيام به- الوظيفة الحافزية وتشير الى تشجيع جهد الطالب من خلال تقديم مكافأه له – الوظيفة التأديبية وتعنى ضبط سلوك الطلاب من خلا تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

وترى الباحثة أن دافعية التعلم لا تقتصر فقط على ميدان العمل الأكاديمي أو المؤسسات التربوية ولكنها ترتبط أيضاً بالمؤسسات المهنية وبقطاع الأعمال المهنية المختلفة، فإن تعلم مهارة معينة أو اكتساب نمط سلوك معين يتطلب أن يستمر المتعلم في عملية التعلم حتى يصل إلى

الهدف المحدد في المدة المحددة بالمستوى المطلوب، ويتوقف ذلك على جعل المتعلم في حالة نشاط واهتمام مستمر، ويعتمد ذلك على كثير من أساليب تنشيط الدافعية مثل أنجاز الأعمال الفرعية، وأن إنجاز الأعمال الفرعية في موضوع التعلم، أو في المهارة المطلوب اكتسابها يعتبر بمثابة تحقيق الأهداف الفرعية لموضوع التعلم وتحقيق هذه الأهداف يعمل على تنشيط دافعية المتعلم لتكملة الإعمال الرئيسية التي يتضمنها العمل أو المهارة ويصبح تحقيق هذه الإعمال الفرعية بمثابة مصادر للدافعية يعتمد عليها المتعلم في الخطوات التالية الرئيسية وتضمن هذه الأعمال الفرعية معرفة بعض المصطلحات أو حل بعض الرموز أو تركيب بعض الأجزاء البسيطة في المهارات الحركية إلى غير ذلك من الأعمال الأولية المتطلبة لإتمام العمل أو اكتساب المهارة داخل بيئة العمل.

لذا اتجهت الباحثة من خلال البحث الحالي لمحاولة الكشف عن العلاقة –إن وجدت – بين دافعية التعلم وبين الإختيار المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجلمعة المنوفية.

محور البحوث السابقة :-

تسعى الجامعة بكل ما تقدمه من برامج تعليمية، وممارست إدارية، وأنشطة لتحقيق أفضل مستويات التميز العلمي لدى طلابها، لأن تحقيق التميز و دخول عصرالعولمة والتقدم فيه مرهونا بتلبية حاجات سوق العمل، كذلك تأهيل الشباب لسوق العمل، لذا اهتمت عديد من البحوث بموضوع الاختيار المهنى لدى قطاع الشباب الجامعي، ونظرا لأنه لم توجد دراسة – فى حدود م اطلعت عليه الباحثة – حاولت بحث العلاقة بين الاختيار المهني وكل من عادات العقل ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة عامة وطلاب كلية الاقتصاد المنزلى خاصة، و أن الباحثه بصدد عرض بعض البحوث التى تناولت ذلك.

أولاً- المحور الأول :- دراسات تناولت الإختيار المهني وعادات العقل.

هدف بحث (أحمد منصور البلوى ،٢٠١٣) إلي الكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدي طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. تم بناء مقياس العوامل المؤثرة في الاختيار المهني التعليمي. طبق هذا المقياس علي افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٧٣٤) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الجوف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأشارت نتائج البحث إلي أن العوامل الشخصية كانت أبرز العوامل المؤثرة في الاختيار المهني التعليمي لدي طلبة جامعة الجوف حيث جاءت بالمرتبة الأولي بمستوي متوسط، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي العوامل الشخصية تعزي لكل من الجنس والكلية والمستوي الاقتصادي والمستوي الدراسي. ووجدت فروق في العوامل الاجتماعية تعزي للجنس، كما وجدت

فروق في مستوي العوامل الأكاديمية تعزي للمستوي الاقتصادي والمستوي الدراسي، ووجدت فروق دالة في العوامل المهنية تعزي للجنس والمستوي الدراسي، وأسهم كل من المستوي الدراسي والجنس والمستوي الاقتصادي إسهاما دالا إحصائيا في تفسير التباين في العوامل المؤثرة في الاختيار المهني التعليمي.

واستهدف بحث (Julia Louise 2010) إلى التحقيق من العلاقات بين مجموعة العوامل الشخصية والبيئية والكفاءة الذاتية في صناعة القرار المهني، والعلاقة بين مجموعة العوامل الشخصية والبيئية وقابلية أهداف الاختيار المهني للتطبيق الواقعي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين العوامل الشخصية والرشد المهني والكفاءة الذاتية في صناعة القرار المهني،كما وجدت علاقة دالة بين العوامل البيئية والرشد المهني والكفاءة الذاتية في صناعة القرار المهني، ولم يوجد ارتباط دالة بين مجموعة العوامل الشخصية، البيئة وقابلية أهداف الاختيار المهني للتطبيق الواقعي.

وهدف بحث (محمد عبد الرؤق، ٢٠١٦) عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي، وتكونت العينة من (٥٧٥) طالبة من طالبات الشعبة العلمية بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦/١٥، واستخدم مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة أعده الباحث في ضوء تصنيف Costa & Kallick المتضمن (١٦) عادة عقلية ، ومقياس التفكير الجانبي لطلاب الجامعة أعده الباحث في ضوء أفكار De Bono المتضمن (٢) بعد رئيسي و(٩) أبعاد فرعية، وتوصل البحث إجمالا إلى أن هناك (٨) عادات عقلية فقط يمكن التنبؤ من خلالها بمكونات ومهارات التفكير الجانبي من خلال معادلتين تنبؤيتين، وكذلك تم تحديد نسبة الإسهام المشترك لتلك العادات العقلية الثمانية مجتمعة في مكونات ومهارات التفكير الجانبي، وكذلك نسبة الإسهام الخاص بكل عادة عقلية على حده من تلك العادات الثمانية.

وهدف بحث (Akhtar Ebrahii Ghassemi 2007) إلى التعرف على تأثير عوامل الأنا الشخصية (ego- identity) في مهارات صنع القرار المهني، وبحث تأثير العلمي للأبوين والقدرة الذاتية لصنع القرار المهني. وأسفرت النتائج إلى تعاظم أثر عوامل الأنا الشخصية (ego-identity) على مهارات صنع القرار المهني وعلى القدرة على صنع القرار المهني. وتعاظم تأثير المستوى العلمي للأبوين والقدرة الذاتية لصنع القرار المهني.

وهدف بحث (Lee Ching May Mimi 2007) إلى بحث تأثير النوع (ذكر/ أنثى) على الرشد المهني والكفاية الذاتية للقرار المهني للراشدين الصينيين بجامعة هونج كونج، وبحث تأثير الاعتماد على الذات والكفاءة الذاتية للقرار المهني لراشدين الصينيين بجامعة هونج كونج،

وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير للنوع في الرشد المهني والكفاءة الذاتية للقرار المهني للراشدين، كما وجدت علاقة قوية بين الاعتماد على الذات والكفاءة الذاتية للقرار المهني للراشدين.

وأجرى (Mitzie Leigh Sowell 2006) بحثا إلى التحقيق من تأثير الأبوين في اختيار الأبناء للتخصص المهني بالمجال العلمي، ويتمثل هذا التأثير في مهنة الوالدين ومستوى تعليمهما ومستوى دخلهما، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير الوالدين في اختيار أبنائهما لمسارهم التعليمي والمهني، وتؤثر مهنته الأم بشكل أكبر من تأثير مهنته الأب في اختيار أبنائهما لمسارهم التعليمي والمهني.

وفى بحث (حنين الطراد وأحمد عربيات،٢٠١٦) التى اهتمت برصد العلاقة بين قلق المستقبل وبين الاختيار المهني فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية وبلغت عينة البحث (١٨٥) طالبا، وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل وبين الاختيار المهني لدى عينة البحث.

وفى بحث (مها أحمد، ٢٠١٢) هدف إلى تأثير بعض العوامل الشخصية والإجتماعية فى ترشيد قرار اختيار المهنة لدى طلاب أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، أوضح Kowalski,C & et al.2017)) فى دراسته التى حاول من خلالها الكشف عن العلاقة بين الاهتمامات المهنية و الثالوث المظلم the Dark Triad " مجموعة من ثلاث سمات شخصية خبيثة اجتماعيا تشمل ماكيافلياانيسمMachiavellianism والنرجسية narcissism والاعتلال النفسيpsychopathy "حيث تم تطبيق مجموعة من الأدوات على المشاركين منها Self-report measures of vocational interests مقياس التقرير الذاتى للإهتمامات المهنية، ومقياس للأنواع الثلاث السابقة للشخصية، وأظهرت النتائج ارتباط النرجسية إيجابيا مع العوامل الفنية والاجتماعية والبيولوجية، والأعمال التجارية كما أرتبطت ماكيافيليانيسم سلبا مع العوامل الاجتماعية، وتطبيق أسلوب العمل. وكان الاعتلال النفسي يرتبط ارتباطا إيجابيا بالعلوم وعلم الأحياء وعوامل المصالح التجارية، وكان مرتبطا سلبا مع العوامل الاجتماعية وأسلوب العمل. النتائج توسع فهم الشخصية والمصالح المهنية ودعم وجهة نظر أن ثالوث الظلام يتكون من ثلاثة أبعاد ذات توجهات مختلفة.

واهتم بحث (Volodina ,A& Nagy, G .2016) بالكشف دور كل من النوع (ذكور –أناث) والتحصيل الدراسي والصفوف المدرسية والمفاهيم الذاتية مع الإهتمامات المهنية في التنبؤ بالانتقال من المدرسة إلى مختلف مجالات التعليم المهني والتدريب تم التطبيق على عينة

ألمانية من طلاب الصف العاشر (N = 900) والذين يلتحقون بالمدارس الثانوية المتوسطة. وأظهرت النتائج أن مجموعات متغيرات الدراسة ساهمت فى التنبؤ بالانتقال من المدرسة إلى مختلف مجالات التعليم المهني، وتراوحت النسبة (١٨٪ إلى ٨٧٪). وفي المتوسط،، وكشفت تحليلات الانحدار اللوجستي المتعدد الحدود القائمة على ثلاثة نظم تصنيف بديلة للمهن أن جميع المتغيرات كانت مرتبطة بالخيارات المهنية للطلاب، ولكن الإهتمامات المهنية هي أقوى العوامل التنبؤية، وأن المتغيرات المتبقية لا تنطوي إلا على آثار إضافية صغيرة .

ثانياً- المحور الثانى:- دراسات تناولت الإختيار المهني وعادات العقل.

ظهرت أهمية عادات العقل وتأثيرها في حياة الأفراد، وفى هذا المحور تحاول الباحثة الكشف عن أهم البحوث التى تناولت متغير عادات العقل وارتباطه بالإختيار المهني :

وهدف بحث (Henriksen, D .2016) الى دراسة سبعة من عادات العقل متعددة التخصصات لدى المعلمين المبدعين الحائزين على جوائز،وعلى الرغم من أن مناقشات مهارات التفكير غالبا ما تدور حول الطلاب والمتعلمين، فإنه من المهم بنفس القدر النظر في عادات العقل ومهارات التفكير للمعلمين الناجحين. والمعلمون هم وسطاء أساسيون في التفكير والتعلم لطلابهم، وسط توسع البحث والمناقشة حول مهارات التفكير بشكل عام، كان أحد النهج التي حظيت بالاهتمام في السنوات الأخيرة هو فكرة التفكير "المتجاوز للمواد الدراسية"، والذي ينطوي على نهج فعالية التفكير والعمل. وأظهرت الأبحاث الحالية أن أنجح المفكرين المبدعين في العلوم تميل إلى استخدام مجموعة من العادات العقلية.

وفي حين أشار آخرون إلى أن هذه المهارات المتداخلة التخصصات تشكل إطارا للتعليم، فإنها لم تدرس رسميا فيما يتعلق بالمعلمين، ولا سيما أولئك الذين يعتبرون "فعالين" أو "مبدعين". تناقش هذه المقالة دراسة نوعية بحثت في استخدام سبعة مهارات التفكير المتجاوز للمواد الدراسية بين المعلمين الحاصلين على درجة عالية من النجاح والوطنية. تمت مقابلة المعلم الوطني للفائزين بالجوائز فيما يتعلق باستخدامهم لمهارات التفكير المتجاوز للمواد الدراسية ولعادات العقل الفعالة في معتقداتهم وممارساتهم التعليمية.

وبحثت (هبة مصطفى كشك، ٢٠١٦) العلاقة بين أساليب التعلم وعادات العقل فى التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى حيث بلغت عينة الدراسة (٣٥٠) طالبة تراوحت أعمارهن من (١٩-٢٢)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين قلق الاختبار وبين عادات العقل لدى الطالبات، كذلك ظهرت علاقة سالبة بين أساليب التعلم وقلق الاختبار، وأشارت إلى إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار فى ضوء كل من عادات العقل وأساليب التعلم.

وأجرى (يوسف حجيرات ونايفة قطامي ، ٢٠١٢) بحثا هدف إلى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بعادات العقل وطبق أدواته على عينة قوامها (٣٦٠) طالبا موهوبا، وأوضحت النتائج أن الذكاء اللغوى والمنطقى الرياضى جاء لصالح الاناث فى حين أن الذكاء البصري المكانى جاء لصالح الذكور، كما أن جميع عادات العقل حصلت على درجة أمتلاك مرتفعة.

وفى بحث (Białecka,M ; & et al ,2017) تعرف على تأثير كل من النوع والعمر وأسلوب الصداقة على النظرية المتقدمة للعقل فى مرحلة المراهقة حيث بلغت العينة (١٥١) بالغا وتم فحص العلاقات بين عنصرين هما المعرفية والعاطفية، وقياسها على مستوى العمليات السلوكية، وتم استكشاف دور العمر والجنس وأسلوب الصداقة وعلاقاتها مع (ATOM) المعرفي والعاطفي. وسجلت الإناث أعلى من الذكور فى ضعف الجانب المعرفي مقارنة بالجوانب العاطفية. وفي كلتا الفئتين العمريتين. ولم تختلف قدرات (ATOM) بين الذكور حسب العمر، وكانت جوانب مختلفة من أسلوب الصداقة تنبؤات كبيرة لكل من قدرات (ATOM).

ثالثاً- المحور الثالث:- دراسات تناولت الإختيار المهني وعادات العقل ودافعية التعلم :

يعتبر متغير دافعية التعلم من المتغيرات التى احتلت مكانة مهمة فى ميدان البحث العلمي، والباحثة بصدد إلقاء الضوء على أهم البحوث التى تناولت هذا المتغيرومدى ارتباطه بمتغيرات البحث الحالي:-

ففى بحث (MacLaren ,R.& Et al, 2017) تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٢١) طالبا من المرحلة الثانوية، حيث اهتمت هذ البحث بالكشف عن تأثير كل من دافعية التعلم وعادات الدراسة، والحياة العقلية لدى الطلاب على دعم التحصيل الدراسي والأداء ، فأظهرت نتائج إجابية لأداء الطلاب من خلال دعم هذا الأداء بالأنشطة المدرسية الناجحة، كذلك تم تعزيز خبرات المشاركين فى المواقف العمل المدرسي، وكان هناك تأثير إيجابي لدافعية الطلاب على عادات الدراسة مما انعكس في صورة حالة الرضا والأداء الجيد لعينة البحث.

واهتم (صالح الغامدى ،وغالب المشيخي ، ٢٠١٤) ببحث العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية، والتعرف على الفروق بين طلاب عينة الدراسة وفقا لـ (التخصص- المستوى الدراسي – التحصيل) ، وعن مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل بدلالة درجات العينة على مقياس دافعية التعلم، وتكونت عينة البحث من (٤٠٤) طلاب، منهم (١٥٤) من طلاب كلية الآداب، وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ودافعية التعلم، كما لم تظهر فروق بين طلاب عينة الدراسة فى متغيرات قلق المستقبل ودافعية التعلم وفقاً لـ (التخصص- المستوى الدراسي – التحصيل)، كما يمكن التنبؤ بقلق المستقبل فى ضوء دافعية

التعلم.

وفى بحث (شيماء خميس ، ٢٠١٤) تناولت التفكير الإبداعى وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كلية جامعة بابل، وتم تطبيق البحث على (٤) كليات وبلغت العينة (٢٠٦) طالبة، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين التفكير الإبداعي ودافعية التعلم، لذلك أوصت الباحثة بأهمية توفير الأجواء الجامعية التى تعمل على تحقيق الابداع.

وكشف (عبد السلام الناجي ،٢٠١٥) أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية، وكانت نسبة إتفاق المحكمين عليها (١٠٠%) ومن هذه الممارسات أهمية توفير المعلم لبعض حاجات التلاميذ وتتضمن (الفسيولوجية- الأمن – تحقيق الذات – تقدير الذات – الاشباع الروحى) للمتعلم ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، وإتاحة المعلم الفرص المتساوية فى تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية داخل حجرة الدرس وغيرها من الممارسات التى تضمن الارتقاء بدافعية التعلم لدى الطلاب.

واتفق بحث (Olivos ,P.& et al 2016) مع البحوث السابقة عندما أشارت إلى أهمية تحسين التعليم العالي من خلال التحول من أنموذج يركز على المعلم إلى أنموذج يركز على الطالب. من خلال عدة تطبيقات تساهم فى رفع مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية وعلى هذا النحو، يحتاج المربون إلى مفاهيم ونظريات واستراتيجيات تساعدهم على تحقيق هذا التحول التربوي المأمول .

وهدفت بحث (Lonn, Steven; & et al 2015) إلى الكشف عن أهمية تحسين النجاح الأكاديمي بين الطلاب المعرضين للخطر في التعليم ما بعد الثانوي من خلال التركيز على المهارات الناجحة والسلوكيات والممارسات الأثرائية العالية التي تعزز الأداء الأكاديمي. وبحثت التغيرات التي طرأت على توجهات الدافع الأكاديمي لدى الطلاب على مدى برنامج صيفي يعرف ب Summer bridge programs، وكيف تم استخدام التدخل القائم على تحليلات التعلم من قبل المستشارين الأكاديميين للعمل على زيادة دافعية الطلاب. وتظهر النتائج أن تصورات الطلاب عن أهدافهم وأداءهم الدراسي تحتاج إلى النظر بعناية في تصميم تدخلات تحليلات التعلم لأن الأدوات الناتجة يمكن أن تؤثر على تفسيرات الطلاب لبياناتهم الخاصة وكذلك نجاحهم الأكاديمي اللاحق.

تعليق عام على محور الدراسات السابقة:-

من خلال استعراض البحوث السابقة فإن الباحثة خلصت إلى ما يلي :

١- استفادت الباحثة من مجمل البحوث السابقة فى أهمية العوامل التى تؤثر على الإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الجامعية ومنها العوامل الشخصية ، والعوامل الاجتماعية،

والعوامل الأسرية والاقتصادية فإن جميعها تؤثر في الاختيار المهنى كما جاء فى بحث (أحمد منصور البلوى، ٢٠١٣)

٢- كما كان للعوامل البيئية وعوامل الأنا الشخصية أهمية أيضاً فى التأثير في صنع القرارات المهنية كما أكدت على ذلك بحث (Akhtar Ebrahii Ghassemi 2007) ، وأيضاً بحث (Julia Louise 2010)، و(Volodina ,A& Nagy, G .2016)

٣- ويمكن استفادة البحث الحالى من نتائج الدراسات السابقة فى كونها أشارت إلى أهمية عادات العقل لتحقيق مستوى مرتفع من مهارات التفكير ومن ثم الدافعية للتعلم، حيث أكدت بحث (MacLaren ,R.& Et al, 2017) على تأثير كل من عادات العقل ودافعية التعلم فى دعم التحصيل الدراسي والتميز فى الأداء الأكاديمي.

٤- ومن أهم البحوث التنبؤية بحث (صالح الغامدى ،وغالب المشيحي ، ٢٠١٤) والتى أشارت إلى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل فى ضوء دافعية التعلم، كما كشف بحث (Lonn, Steven; & et al 2015) عن أهمية العمل على زيادة دافعية الطلاب من أجل الوصول إلى تحسين النجاح الأكاديمي بين الطلاب.

٥- ويتشابه البحث الحالى مع مجمل البحوث السابقة فى النهج العلمى المتبع، حيث اتبع معظمها المعروضة " المنهج الوصفي "لتحقيق أهدافها، كذلك البحث الحالى يعتمد على المنهج الوصفي الارتباطى للتحقق من أهدافه واختبار صحة الفروض ومحاولة الإجابة العلمية عن تساؤلاته.

٦- كذلك اتفق البحث الحالى مع معظم البحوث السابقة المعروضة فى عينة البحث حيث كانت العينة لمعظم البحوث من فئة طلاب المرحلة الجامعية.

٧- تتميز البحوث السابقة فى بحث مجموعة متنوعة من المتغيرات التى أرتبطت بشكل او بأخر مع أحد متغيرات البحث الحالى ، فاهتمت بعض الدراسات بالاختيار المهنى والبعض الآخر اهتم ببحث الدافعية للتعلم والبعض الآخر اهتم بعادات العقل.

٨- يتميز البحث الحالى عن سائر البحوث السابقة فى كونه يتناول الكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني وكل من عادات العقل والدافعية للتعلم. حيث ترى الباحثة أن إجراء مثل هذه البحث يضيف إسهامات علمية مبنية على أسس منهجية سليمة.

فروض البحث :

بناءً على ما سبق فإن البحث الحالي يهدف إلى اختبار صحة الفروض التالية :-

١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس عادات

العقل لطلاب الجامعة ودرجاتهم على مقياس الاختيار المهني .

٢. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة ودرجاتهم على مقياس الاختيار المهني.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الإختيار المهني) لطلاب الجامعة.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى (التخصصات الأكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى) فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الإختيار المهني) .

٥. يمكن التنبؤ بالاختيار المهني لدى طلاب عينة البحث فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل والدافعية للتعلم.

منهجية البحث وأجراءاته :-

أولا :- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى فى هذا البحث لإختبار صحة الفروض والتحقق من الأهداف ، حيث أن المنهج هو الكيفية التى تتيح للباحث فرصة التحقق من مصداقية المعرفة التى تم الحصول عليها.

ثانيا: عينة البحث :- اشتملت عينة البحث على : –

– مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى جميع التخصصات العلمية والبالغ عددهم (٥١٢) طالبا وطالبة.

– عينة البحث الاستطلاعية وتكونت من (٨٢) طالبا من كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية موزعة كالتالى (٣٩) طالبا و(٤٣) طالبة بمتوسط عمر(٢٢.٥) عاما ، وتم تحديد الخصائص السيكومترية للأدوات قبل التطبيق على العينة النهائية للبحث، وذلك بالفصل الدراسى الثاني للعام الجامعى أبريل (٢٠١٥/٢٠١٦) م – عينة البحث النهائية وبلغت (٣٨١) طالبا بالفرقة الرابعة حيث تم التطبيق على عينة قوامها (٤٢٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وتم استبعاد (٣٩) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الإستجابة على بنود المقاييس من قبل بعض الطلاب، وبذلك أصبحت العينة النهائية للدراسة (٣٨١) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة وموزعين كما فى الجدول التالى : –

جدول (٢) توزيع عينة البحث الأساسية على طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

الجامعة	الكلية	القسم التعليمي	الذكور	الاناث	المجموع	استمارات تم توزيعها	استمارات تم استبعادها
جامعة المنوفية	كلية الاقتصاد المنزلى	التغذية وعلوم الاطعمة	٦٤	٧٨	١٤٢	١٦٠	١٨
		الملابس والنسيج	٥٦	٦٧	١٢٣	١٣٥	١٢
		الاقتصاد المنزلى والتربية	٢	٧٢	٧٤	٨٠	٦
		إدارة المنزل والمؤسسات	٨	٣٤	٤٢	٤٥	٣
			١٣٠	٢٥١	٣٨١	٤٢٠	٣٩

وتراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة ما بين (٢٢ – ٢٥) عاماً بمتوسط (٢٣) عاما. وتم تطبيق الأدوات على العينة النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، فى الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٥). وفيما يلى جدول يوضح توزيع عينة البحث تفصيليا .

ثالثا : أدوات البحث

١- مقياس" عادات العقل" لطلاب الجامعة (إعداد محمد عبد الرؤف ٢٠١٦)"

٢ -مقياس "الدافعية للتعلم" لطلاب الجامعة "إعداد الباحثة"

٣ -مقياس " الإختيار المهني" لطلاب الجامعة "إعداد الباحثة" "

أولاً – مقياس " عادات العقل Habits of the Mind " محمد عبد الرؤوف٢٠١٦) "

تبنت الباحثة الحالية هذا المقياس لأنه خاص بطلاب المرحلة الجامعية، وهى تلك المرحلة التى انبثقت منها عينة البحث الحالي، كما أنه يتميز بالحداثة، و تم تطبيقه فى مجتمع يكاد يتفق مع مجتمع عينة البحث الحالى من حيث الخصائص والبيئة المحيطة، كما ذكر (محمد عبد الرؤف ، ٢٠١٦) أنه قام بتصميمه وفقاً لتحديد الهدف من المقياس، وهو قياس مستوى عادات العقل لدى طلاب الجامعة، وتحديد أبعاده، حيث تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمفهوم عادات العقل، وتم الاطلاع على كثير من الاختبارات التي قاست هذا المفهوم في معظم الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك سيتم تحديد مستوى عادات العقل في هذا المقياس وفقاً لتصنيف Costa & Kallick التي يحددها في (١٦) بعد هي: المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- التفكير في التفكير- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة- الاستجابة بدهشة ورهبة- جمع البيانات بكافة الحواس- التصور والابتكار والتجديد- الإقدام على مخاطر مسئولة- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، وتعرف عادات العقل إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مقياس عادات العقل.

جدول (٣) مفردات كل بعد من أبعاد مقياس عادات العقل الستة عشر

الأبعاد الفرعية للمقياس	أرقام المفردات المنتمية لكل بعد فرعي	
	الموجبة	السالبة
المثابرة	١٧ـ ٣٣ـ ٤٩ ـ ٦٥	١
التحكم بالتهور	١٨ـ ٥٠ـ ٦٦	٢ـ٣٤
الإصغاء بتفهم وتعاطف	٣ـ ١٩ـ ٥١ـ ٦٧	٣٥
التفكير بمرونة	٤ـ ٥٢ـ ٦٨	٢٠ـ٣٦
التفكير في التفكير	٥ـ ٣٧ـ ٥٣ـ ٦٩	٢١
الكفاح من أجل الدقة	٦ـ ٢٢ ـ ٣٨ـ ٧٠	٥٤
التساؤل وطرح المشكلات	٧ـ ٢٣ـ ٥٥ـ ٧١	٣٩
تطبيق معارف سابقة على أوضاع جديدة	٢٤ـ ٥٦ـ ٧٢	٨ـ٤٠
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٩ـ ٢٥ـ ٥٧ ـ ٧٣	٤١
الاستجابة بدهشة ورهبة	١٠ـ ٤٢ـ ٥٨ ـ ٧٤	٢٦
جمع البيانات بكافة الحواس	١ـ ٢٧ـ ٥٩ـ ٧٥	٤٣
التصور والابتكار والتحديد	١٢ـ ٢٨ـ ٦٠ـ ٧٦	٤٤
الإقدام على مخاطر مسئولة	١٣ـ ٢٩ـ ٦١	٤٥ـ٧٧
إيجاد الدعابة	١٤ـ ٣٠ـ ٤٦ ـ ٧٨	٦٢
التفكير التبادلي	١٥ـ ٣١ـ ٦٣	٤٧ـ٧٩
الاستعداد الدائم للتعلم	١٦ـ ٣٢ـ ٤٨ ـ ٨٠	٦٤

من الجدول السابق يتضح أنه تم صياغة مفردات هذا المقياس وفقاً لطبيعة الأبعاد الفرعية الستة عشر المكونة له، وذلك بعد الاطلاع على معظم مفردات الاختبارات التي قاست عادات العقل في الدراسات السابقة، بحيث يستجيب أفراد العينة لكل مفردة على مقياس رباعي التدريج وفقاً لطريقة ليكرت (تنطبق دائماً- تنطبق دائماً- تنطبق أحياناً- لا تنطبق أحيانا- لا تنطبق نهائياً)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٨٠) مفردة موزعة بواقع (٥) مفردات لكل بعد من أبعاده الفرعية، وتحديد طريقة تصحيح المقياس: تعطي المفردات الموجبة الدرجات (٤ – ٣ – ٢ – ١) وفقاً لتدريج ليكرت السابق، بينما تعطي المفردات السالبة الدرجات (١ – ٢ – ٣ – ٤)، وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة على كل مفردة- درجة على كل بعد هي حاصل جمع درجات مفرداته- درجة كلية على المقياس هي حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك يكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في البعد الواحد هي (٢٠) وأقل درجة هي (٥) والدرجة الكلية للمقياس هي (٣٢٠) وأقل درجة على المقياس هي (٨٠) درجة.

وحسب (محمد عبد الرؤف ، ٢٠١٦) المحددات السيكومترية للمقياس وتبين أن مقياس عادات العقل يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل بالبحث الحالي :

أ – طريقة الاتساق الداخلي:

في إطار البحث الحالى تم تقدير طريقة الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل لطلاب الجامعة، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٨٢) طالبا وطالبة كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. وتم حساب معاملا ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة

الاستطلاعية على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة المفردة، وكذلك بين درجاتهن على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة البعد، واتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٥٤١) الى (٠.٧٦٢) ، وجميعها معاملات دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة ، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الأبعاد على التمييز بين أفراد العينة ، بما يفيد أن هذا المقياس متسق داخلياً على مستوى المفردات والأبعاد.

ب – ثبات مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة :-

طبقت الباحثة مقياس عادات العقل على العينة الاستطلاعية للبحث وذلك للتأكد من ثبات هذا المقياس بالاعتماد على طريقتين:

١–طريقة معامل ألفا كرونباخ : حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وكذلك لدرجتهن الكلية، وجدول (٥) يوضح معاملات الثبات التي تم الحصول عليها، حيث يلاحظ أن جميع معاملات ألفا لأي بعد فرعي كانت أقل منها للمقياس ككل، فضلاً عن كونها جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذه جميعها مؤشرات تدل على ثبات هذا المقياس.

جدول (٤) يوضح معاملات ثبات تألفا كرونباخ لمقياس عادات العقل (ن= ١٣٤)

الأبعاد الفرعية	ألفا عند حذف درجة البعد	الأبعاد الفرعية	ألفا عند حذف درجة البعد
المثابرة	٠.٥٦٢	الاستجابة بدهشة ورهبة	٠.٥٦٤
التحكم بالتهور	٠.٧٤١	جمع البيانات بكافة الحواس	٠.٦٩٨
الإصغاء بتفهم وتعاطف	٠.٥٣٢	التصور والابتكار والتحديد	٠.٧٦٠
التفكير بمرونة	٠.٧٥١	الإقدام على مخاطر مسئولة	٠.٤٥٨
التفكير في التفكير	٠.٨٠٣	إيجاد الدعابة	٠.٧٨٤
الكفاح من أجل الدقة	٠.٨١٢	التفكير التبادلي	٠.٧٧١
التساؤل وطرح المشكلات	٠.٥٣٦	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٠.٦٢٥
تطبيق معارف سابقة على أوضاع جديدة	٠.٦٢٤	* الدرجة الكلية	٠.٨٢٠
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٠.٧٣٦		

٢–مقياس الاختيار المهنى Vocational Choice لطلاب الجامعة :

تم تصميم مقياس الاختيار المهنى وذلك بالرجوع للأبحاث السابقة التى اهتمت بدراسة متغير الإختيار المهني، كبحث عبدالحكيم بوصلب (٢٠١٣)، وبحث أحمد منصورالبلوى (٢٠١٣) ، وبحث مها ياسر حسام الدين أحمد (٢٠١٢)، وبحث مسعود بوطاف ودينا فمنو (٢٠١٤)،

وبحث حنين محمود الطراد وأحمد عربيات (٢٠١٦) ، وعلى مستوى البحوث والمقالات الأجنبية التى تناولت متغير الاختيار المهني كبحث Volodina ,A& Nagy, G (2016)، وبحث (Peterson, G.W& Lenz J.G. (2012) . وفى ضوء ما سبق من مراجعة البحوث السابقة المرتبطة بمجال الإختيار المهني ، أعدت الباحثة مقياس " الإختيار المهني "ويهدف هذا المقياس إلي رصد أهم الأسس والمضامين التى يبني عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلى إختياراتهم المهنية، وتم إعداده وفقا للتعريف الإجرائى للإختيار المهني .

الصورة النهائية للمقياس :

صاغت الباحثة مفردات المقياس وبلغت (٥٢) مفردة ، مقسمة على أربعة محاور (أبعاد)، وتم حذف (١٢ مفردة)، وأصبح المقياس فى صورته النهائية (٤٠ مفردة) ومحاور المقياس هي (طبيعة المهنة ومتطلباتها ، أهمية المهنة وتلبية احتياجات سوق العمل، الإستعداد الأكاديمى والتخصصي والشخصي للمهنة ، الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة) وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:-

البعد الأول : طبيعة المهنة ومتطلباتها: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات تضم : أهم الأسس والمبادئ المرتبطة بالمهنة من خلال الالتزام بكافة متطلباتها فى مختلف المهام، وضرورة الإلمام الجيد بخصائصها وغيرها من الأسس، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هى (٣-٥-١٥-١٨-١٩-٢١-٢٣-٤٩-٣٠) ، والحد الأقصى لدرجة هذا المحور(٣٠) درجة.

البعد الثاني : أهمية المهنة وتلبية احتياجات سوق العمل: ويتكون من (١١) مفردة تضم مدى تقبل الفرد للمهنة والعوامل المرتبطة بتلبية هذه المهنة لإحتياجات سوق العمل وعن مدى الشعور الداخلى بأهمية هذه المهنة، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هي (٨-٩-١٠-٢٠-١٢-١٤-٢٩-٢٤-٣٥-١٤) . والحد الأقصى لدرجة هذا المحور هو (٣٣ درجة).

البعد الثالث : الإستعداد الأكاديمى والتخصصي والشخصي للمهنة: ويتكون هذا البعد من (٩) مفردات تغطي العوامل التالية : أهمية التأهيل المعرفى الأكاديمى للمهنة، والحرص على توافر السمات الإيجابية التى تؤهل الشخصية لتحقيق النجاح والتميز فى المهنة. وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هى (١١-٥-٦-٧-١٦-٢٤-٣٣-٣٨-٤٠) والحد الأقصى لدرجة هذا المحور(٢٧ درجة) .

البعد الرابع : الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردة تغطي العوامل التالية : أهمية الاستفادة من العائد المادى للمهنة، والحرص على توافر التقدير المعنوى من الذات والآخرين، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هى (٣-١١-٥-٦-٧-١٦-

٢٤-٢٧-٣٨-٤٠) والحد الأقصى لدرجة هذا المحور(٣٠ درجة) .

وجاء التقدير الكلي للحد الأعلي للمقياس (١٢٠ درجة)، والحد الأدني (٤٠ درجة).

تصحيح المقياس : تم وضع جميع عبارات المقياس فى قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالي :(نعم – متردد –لا) بتقديرات (٣-٢-١) على التوالي. ويشتمل المقياس على مفردات سالبة وأخري موجبة ، والمفردات السالبة على المقياس أرقام (٦-١٢-٢٥-٣٥-١٤-١٩-٣١-٢١-٤٢) تصحح بـ (١-٢-٣) ، أما باقى مفردات المقياس فهى موجبة وتصحح كالتالي (٣-٢-١) ، بحيث تدل الدرجة العظمي على إرتفاع مستوى الإختيار المهني الأمثل والدرجة الصغرى تدل على انخفاض مستوي الإختيار المهني لدى عينة البحث الحالي.

توضيح الخصائص السيكومترية لمقياس الإختيار المهني لطلاب الجامعة :

١- صدق مقياس الإختيار المهني لطلاب الجامعة :-

فيما يتعلق بتقدير صدق المقياس اعتمدت الباحثة على ما يلي :

صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (٩) محكمين من كلية التربية الأدبية جامعة القصيم ، وكلية الاقتصاد المنزلى وكلية التربية جامعة المنوفية لإبداء الرأي في مدي مناسبة المحاور لما وضعت من أجله وبهدف أيضا التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات للبعد الذي تنتمي إليه ومناسبتها للهدف الذى وضعت لقياسه، واشتمل المقياس فى صورته الأولية على (٥٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد ، ووفقا لأراء السادة المحكمين تم حذف (١٢) مفرادات، نظراً لأن بعض هذه المفرادات لم ترتبط فى صياغتها بالبعد الذى تنتمى له، علاوة على أن البعض الآخر كانت الصياغة اللغوية له غير جيدة، فتم حذفها ليصبح المقياس فى صورته النهائية (٤٠) مفردة وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الصورة النهائية ما بين (٩٠% – ١٠٠ %)، وتتم الإستجابة على مفردات المقياس باختيارمن هذه الإختيارات (نعم – متردد – لا)

الاتساق الداخلي :

وهو أحد أهم الطرق المستخدمة للتحقق من اتساق الأداة ويقصد به حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بالبعد الذى تنتمى اليه، وعلاقة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي جدول يوضح ذلك ، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٨٢) طالباً وطالبة من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

جدول(٥) يوضح معامل ارتباط فقرات مقياس الاختيار المهني بالبعد ،و بالدرجة الكلية لمقياس الاختبار المهنى

الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠.٤٩	**٠.٥١	٢٢	**٠.٣٦	**٠.٣٨
٢	**٠.٣٩	**٠.٦١	٢٣	**٠.٥٧	**٠.٦٢
٣	**٠.٥١	**٠.٦٣	٢٤	**٠.٣٦	**٠.٤٨
٤	**٠.٢٩	**٠.٣٥	٢٥	**٠.٥٢	**٠.٢٩
٥	**٠.٦٣	**٠.٥٩	٢٦	**٠.٤٧	**٠.٥٢
٦	**٠.٣٦	**٠.٤٧	٢٧	**٠.٥٨	**٠.٦٩
٧	**٠.٣٨	**٠.٥٢	٢٨	**٠.٤٨	**٠.٥٣
٨	**٠.٥٤	**٠.٤٧	٢٩	**٠.٣٨	**٠.٥١
٩	**٠.٣٨	**٠.٥٢	٣٠	**٠.٥٨	**٠.٥٢
١٠	**٠.٣٦	**٠.٦٥	٣١	**٠.٦٩	**٠.٥١
١١	**٠.٤٥	**٠.٣٨	٣٢	**٠.٣٩	**٠.٤٢
١٢	**٠.٦٣	**٠.٥١	٣٣	**٠.٨٢	**٠.٨١
١٣	**٠.٣٦	**٠.٥٢	٣٤	**٠.٣٧	**٠.٤١
١٤	**٠.٦٢	**٠.٤١	٣٥	**٠.٥٢	**٠.٥٩
١٥	**٠.٣٥	**٠.٥١	٣٦	**٠.٤٦	**٠.٥٢
١٦	**٠.٥٢	**٠.٤٩	٣٧	**٠.٦٣	**٠.٦٩
١٧	**٠.٤٥	**٠.٦٣	٣٨	**٠.٥٦	**٠.٨٥
١٨	**٠.٥٣	**٠.٣٩	٣٩	**٠.٦٣	**٠.٥٢
١٩	**٠.٦٤	**٠.٣٨	٤٠	**٠.٧٤	**٠.٧٨

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٦) الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة محاور المقياس والدرجة الكلية لطلاب عينة البحث

البيان		الدرجة الكلية	طبيعة المهنة ومتطلباتها	أهمية المهنة وتلبية احتياجات سوق العمل	الإستعداد الاكاديمي والتخصصي والشخصي للمهنة	الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	١				
	Sig. (2-tailed)					
	N	٨٢				
طبيعة المهنة ومتطلباتها	Pearson Correlation	.٦٣٢ (**)	١			
	Sig. (2-tailed)	.000				
	N	٨٢	٨٢			
اهمية المهنة وتلبية لاحتياجات سوق العمل	Pearson Correlation	.٧٤١(**)	.٦٣٢(**)	١		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000			
	N	٨٢	٨٢	٨٢		
الإستعداد الاكاديمي والتخصصي والشخصي للمهنة	Pearson Correlation	.٧٢٥ (**)	.٧٤٥ (**)	.٥٦٣(**)	١	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	
الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة	Pearson Correlation	.٦٩٣ (**)	.٥٦٩ (**)	.٥٨٧ (**)	.٦٦٠(**)	١
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق (٦) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٥٦٣) الى (٠.٧٤١)، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد ما بين(٠.٥٨٧) الى (٠.٧٤٥) لطلاب عينة البحث، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة ، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الأبعاد على التمييز بين افراد العينة .

ثبات مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة :-

باستخدام حساب معامل ألفا Cronbach's Alpha بلغ معامل الثبات لمقياس الاختيار المهنى لطلاب الجامعة بعد تطبيقة على العينة الإستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٧) معامل الفا لمقياس الاختيار المهنى لطلاب الجامعة

البيان	العينة الاستطلاعية للبحث
معامل الفا Alpha	(٠,٧٢٥)**

وهى جميعها معاملات مرتفعة بعد إستبعاد مجموعة من المفردات غير الجيدة وذلك بناءا على أراء المحكمين .

وجدول (٨) يوضح معامل الفا والتجزئة النصفية لمقياس الاختيار المهني لدى عينة البحث (الاقسام المختلفة)بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

البيان / القسم	معامل الفا Alpha
قسم التغذية وعلوم الاطعمة	(٠,٧٣٠)**
قسم الملابس والنسيج	(٠,٥٦٠)**
قسم الاقتصاد المنزلى والتربية	(٠,٥٥١)**
قسم إدارة المنزل والمؤسسات	(٠,٦٠٣)**

وهى جميعها معاملات مرتفعة على مستوى درجات جميع أفراد العينة بمختلف الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية) التى تم تطبيق أدوات البحث الحالي عليها.

٢- حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق :

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيق المقياس المراد معامل ثباته على العينة الإستطلاعية من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية بفاصل زمني قدره أسبوعين، ثم حسبت الباحثة معامل الارتباط بين استجابة الطلاب في حالة التطبيق الأول، واستجابتهم في حالة التطبيق الثاني، و بلغ (٦٦٤, **) وهي معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس، كما تم حساب معامل "ألفا" لكل محور من محاور المقياس على مستوى العينة الاستطلاعية للبحث ويوضح ذلك الجدول التالي :- وبحساب(معامل ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس كانت النتائج كالتالى :

جدول (٩) معاملات الثبات لمحاور المقياس لعينة البحث

م	البعد	معامل الثبات
المحور الاول	طبيعة المهنة ومتطلباتها	**٠,٥٠١
المحور الثاني	أهمية المهنة وتلبية احتياجات سوق العمل	**٠,٤٥٦
المحور الثالث	الإستعداد الاكاديمى والتخصصي والشخصي للمهنة:	**٠,٦٢١
المحور الرابع	الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة	**٠,٦٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الأربعة للمقياس مرتفعة.

٣ – مقياس الدافعية للتعلم Learning Motivation ' لطلاب الجامعة :

تم بناء مقياس الدافعية للتعلم بعد الاطلاع الجيد على عديد من البحوث السابقة التى تناولت هذا المفهوم، كبحث عبد الله الغامدى (٢٠٠٠)، وبحث شيماء على خميس (٢٠١٤)، وبحث كلثوم

العايب (٢٠١٤)، وبحث عبدالسلام بن عمر الناجى (٢٠١٥)، وبحث Yilmaz ,R. (2017)، وبحث Lewthwaite,R.(2017)، وفى ضوء ما سبق من مراجعة البحوث السابقة المرتبطة بمجال الدافعية للتعلم، وأعدت الباحثة مقياس " الدافعية للتعلم "بهدف تحديد أهم مقومات الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى، وتم إعداده وفقا للتعريف الإجرائى للدافعية للتعلم، وفحصت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس والتأكد من أنه يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة ويمكن تطبيقة على العينة الأساسية للبحث .

صاغت الباحثة مفردات المقياس وبلغت (٤١) مفردة، مقسمة على ثلاثة محاور(أبعاد) وللتأكد من الخصائص السيكومترية له تم حذف (٩ مفردات) وأصبح المقياس فى صورته النهائية (٣٢ مفردة) ومحاور المقياس هي (الإندماج فى الأنشطة – تحديد الأهداف والوصول إلى تحقيقها – التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية) وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك :

البعد الأول : الإندماج فى الأنشطة: ويتكون هذا البعد من (١١) مفردات تضم أهم مظاهر وأشكال الاندماج فى الأنشطة، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هى (١-٥-١٠-١٥-٢٠-٢٣-٦-٩-٢-١٢-١٨) ، والحد الأقصى لدرجة هذا المحور(٣٣) درجة

البعد الثاني : تحديد الأهداف والوصول إلى تحقيقها، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات تضم مدى قدرة طلاب المرحلة الجامعية على تحديد الأهداف على اختلاف أنواعها، ليس هذا فحسب ولكن التمكن من تحقيقها أيضا باستمرارية، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هي (٢-٤-٧-١١-١٣-٢٥-٢٩-٣٠-١٦-١٧)، والحد الأقصى لدرجة هذا المحور هو (٣٠ درجة).

البعد الثالث : التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية: ويتكون هذا البعد من (١١) مفردة تغطي العوامل التالية : أهمية التفاعل بالصورة المثلى فى كافة أنشطة المدرسة، والقدرة على المواجه والتحمل للمواقف غير الجيدة، وأرقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائي هى (١٤-١-٣-٧-١٨-٢٣-٣٢-١٩-٢٠) والحد الأقصى لدرجة هذا المحور(٣٣ درجة)، وجاء التقدير الكلي للحد الأعلي للمقياس (٩٦) درجة، والحد الأدني (٣٢ درجة).

تصحيح المقياس: تم وضع جميع عبارات المقياس فى قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالي :(نعم – متردد -لا) بتقديرات (٣-٢-١) على التوالي . ويشتمل المقياس على مفردات سالبة وأخري موجبة ، المفردات السالبة على المقياس أرقام (٧-١١-٩-١٤-١٩-٢٢-٣٢-٣-٥) تصحح بـ (١-٢-٣) ، أما باقى مفردات المقياس فهى موجبة وتصحح كالتالي (٣-٢-١) ، بحيث تدل الدرجة العظمي على إرتفاع مستوى

الدافعية للتعلم والدرجة الصغرى تدل على أنخفاض مستوي الدافعية للتعلم لدى عينة البحث الحالي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة :

صدق مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة :-

صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (٩) من كلية التربية الأدبية جامعة القصيم، وكلية الاقتصاد المنزلى وكلية التربية جامعة المنوفية لإبداء الرأي في مدي مناسبة المحاور لما وضعت من أجله وبهدف التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات للبعد الذي تنتمي إليه ومناسبتها للهدف الذى وضعت لقياسه، واشتمل المقياس فى صورته الأولية على (٤١) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، ووفقا لأراء السادة المحكمين تم حذف (٩) مفرادات ، ليصبح المقياس فى صورته النهائيه (٣٢) مفردة وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الصورة النهائية ما بين (٩٠% - ١٠٠ %) ، وتتم الإستجابة على مفردات المقياس باختيارمن هذه الإختيارات (نعم – متردد – لا)

ثانياً: تقدير الثبات :-

استخدمت الباحثة معامل ألفا Cronbach's Alpha وبلغ معامل الثبات لمقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة بعد تطبيقة على عينة إستطلاعية بلغت (٨٢) طالب وطالبة من طلاب الجامعة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٠) معامل الفا لمقياس "الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة"

البيان	عينة البحث
معامل الفا Alpha	(٠,٥٥٦)**

وهو معامل مرتفع على مستوى استجابة طلاب عينة البحث الحالى على مقياس "دافعية التعلم لطلاب الجامعة ." كما تم حساب (معامل ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس كانت النتائج كالتالى :-

جدول (١١) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة.

المدخل	الفا
الإندماج فى الأنشطة:	**٠,٥٢٣
تحديد الأهداف والوصول الى تحقيقها	**٠,٥٤١
التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية	**٠,٦٢٠

وهى جميعها معاملات مرتفعة ، تدل على ثبات مقياس "دافعية التعلم " بعد التطبيق على العينة الإستطلاعية لطلاب الجامعة فى البحث الحالي .

ثانيا : صدق المحتوي : -

في إطار البحث الحالى تم تقدير صدق المحتوي لمقياس "دافعية التعلم" لطلاب الجامعة "بإستخدام:- الاتساق الداخلي)

وهو أحد أهم طرق الصدق المستخدمة للتحقق من صدق الأداة ويقصد به حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بالبعد الذى تنتمى اليه ، وعلاقة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس . حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٨٢ طالباً وطالبة) من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية وتبين أن ، معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٦٦٥) الى (٠.٨٠١) ، ومعاملات الارتباط بين الابعاد ما بين(٠.٥٦٨) الى (٠.٨٢٥) لطلاب عينة البحث ، وجميعها معاملات إرتباط مرتفعة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة ، كما أن التباين فى معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس يدل على قدرة الأبعاد على التمييز بين افراد العينة .

الأساليب الإحصائية: أرادت الباحثة أن تتحقق من الفروض من خلال :

١- اختبار "ت" " T test " .

٢- معاملات الارتباط: وذلك للكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني ومتغيرات البحث (عادات العقل ، الدافعية للتعلم) .

٣- تحليل التباين فى اتجاه واحد:

- للمقارنة بين "التخصصات الأكاديمية المختلفة " (تخصصات كلية الاقتصاد المنزلى) فى متغيرات البحث ، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار نيومان- كولز (S . N. K)

٤- إستخدام البرنامج الاحصائى(SPSS ,V 15) للمعالجة الإحصائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

(١) نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الاختيار المهني و درجاتهم على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى وبين عادات العقل لديهم. ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج :-

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

البيان		الاختيار المهني	عادات العقل	الدافعية للتعلم
الاختيار المهني	Pearson Correlation	١		
	Sig. (2-tailed)			
	N	٣٨١		
عادات العقل	Pearson Correlation	.٤٢٥(**)	١	
	Sig. (2-tailed)	.000		
	N	٣٨١	٥٠٥	
الدافعية للتعلم	Pearson Correlation	.٥٠٩(**)	.٦١٤(**)	١
	Sig. (2-tailed)	.000	.٠٠٠	
	N	٣٨١	٣٨١	٣٨١

A correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

** الارتباط دال احصائيا عند مستوي (٠.٠١)

من الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أنه :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الاختيار المهني وعادات العقل لدى طلاب الجامعة ، وأن معاملات الارتباط بين الاختيار المهني وعادات العقل بلغت (٠.٤٢٥**) وهى دالة إحصائياً ، ويدل ذلك على أنه كلما أرتفع مستوي عادات العقل لدى طلاب الجامعة كلما أدي ذلك إلي ارتفاع مستوى الاختيار المهني لديهم، وتوصل البحث إجمالا إلى أن هناك (١١) عادة عقلية فقط هى (: المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة-- جمع البيانات بكافة الحواس- الإقدام على مخاطر مسئولة- - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر،) التى أرتبطت بعلاقة ارتباطية موجبة وقوية بالاختيار المهني لدى أفراد العينة وبالتالى تحقق الفرض الأول.

(٢) نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس دافعية التعلم لطلاب الجامعة ودرجاتهم على مقياس الاختيار المهني. وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني لطلاب الجامعة والدافعية للتعلم لديهم ، من الجدول السابق (١٢) يتضح أنه:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١).بين الاختيار المهني لدى طلاب الجامعة وأن معاملات الارتباط بين الاختيار المهني والدافعية للتعلم لطلاب الجامعة بلغت (٠.٥٠٩) وهى دالة إحصائياً ، بمعني ان أرتفاع مستوى الدافعية للتعلم يرتبط ايجابيا بإرتفاع مستوى الاختيار المهني والعكس أيضا صحيح ، مما يساهم فى الانجاز وتحقيق

الأهداف . وتوصل البحث إجمالا إلى أن هناك (١٢) عادة عقلية فقط هى (الاستجابة بدهشة ورهبة –التفكير التبادلي – المثابرة– التحكم بالتهور– الإصغاء بتفهم وتعاطف– التفكير بمرونة– الكفاح من أجل الدقة– التساؤل وطرح المشكلات– تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة– التفكير والتواصل بوضوح ودقة–– جمع البيانات بكافة الحواس– الإقدام على مخاطر مسئولة– – الاستعداد الدائم للتعلم المستمر،) التى ارتبطت ارتباطاً قويا بالدافعية للتعلم . وبالتالي تحقق الفرض الثاني .

وجدير بالذكر أنه أتضح ايضا من خلال جدول رقم (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عادات العقل لطلاب عينة البحث وبين الدافعية للتعلم لهم ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٦١٤) وهو دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠.٠١).

ومما سبق يتضح ،أن البحث الحالي أكد على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الاختيار المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية وبين عادات العقل ، كما اكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاختيار المهني لدى كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية وبين الدافعية للتعلم لديهم، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والدافعية للتعلم،

تفسير الباحثة : يمكن تفسيرذلك من خلال إن تطبيق عادات العقل المتنوعة لدى عينة البحث قد أسهم فى ارتفاع مستوى الاختيار المهنى الجيد لدى الطلاب ،حيث تم توظيف تلك العادات العقلية فى العمليات الذهنية للإختيار المهنى ، وهذا يؤكد على أهمية تنمية عادات العقل لدى طلاب جميع المراحل التعليمية وطلاب المرحلة الجامعية خاصة ، لأنها تؤثر بشكل واضح على مستقبل الطلاب واختياراتهم المهنية وأيضا أرتبط الاختيار المهني ارتباطاً موجباً مع الدافعية للتعلم ،وأشارت الى ذلك أيضاً دراسة **Yang Yang& Joan M. (2015):-** مما يؤكد على أهمية بنية الدافعية للتعلم كمتغير هام فى التأثير على الاختيار المهني ، وأن الافراد ذوى الدافعية للتعلم المرتفعة لديهم القدرة على الاختيار الامثل للمهنة، كما اتضح من البحث الحالى انه ظهرت علاقة ارتباطية بين عادات العقل والدافعية للتعلم ، وهذا يمثل مؤشر جيد لأهمية التركيز والاهتمام بعادات العقل لما لها من تأثير مباشر على ارتفاع الدافعية للتعلم.

(٣) نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الإختيار المهني) لطلاب كلية الاقتصاد المنزلى، حيث تكمن أهمية هذا الفرض فى محاولة ألقاء الضوء على الفروق بين الذكور والاناث من طلاب الكلية فى متغيرات البحث ، لأنه من خلال عرض

الدراسات السابقة تبين للباحثة الحالية أن بعض الدراسات الاجنبية أظهرت فروقاً بينهما فى متغير الدافعية للتعلم والاختيار المهنى، وبحوث أخرى أوضحت أنه ليس هناك فروقاً بينهما ، لذا أرادت الباحثة الكشف عن تلك الفروق وخاصة على مستوى المجتمع المصرى.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" ويوضح الجدول التالى ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في متغير الاختيار المهنى على مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة .

المجموعات	ن	م	ع	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	١٣٠	٦٥.٢٥٦	٩.٣٣٥١٢	**٤.٦٢	٠.٠١
مجموعة الإناث	٢٥١	٧٨.٦٢٥	٧.٣٢٥٩٦		

من جدول رقم (١٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور ومتوسطى درجات الطلاب الاناث في الاختيار المهني على مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة لصالح الطالبات الاناث ، حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤.٦٢) وهى قيمة دالة إحصائياً ، وهذا يعنى أن مستوى الاختيار المهني لدى الاناث أعلى من مستوى الاختيار المهني لدى الذكور. وقد يرجع السبب وراء هذه النتائج هو الشعور السلبى تجاه المستقبل من قبل الطلاب الذكور، و زيادة المخاوف والقلق بشأن المستقبل المهنى بالنسبة للذكوروهذا يمثل انعكاس لما عليه الأوضاع الإقتصادية غير الجيدة .

تابع نتائج الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في عادات العقل لطلاب الجامعة على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة.

المجموعات	ن	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	130	١٦١.٣٦٥	٧.٢٣٥٦٨	١.٦٨١	غير دالة
مجموعة الإناث	251	162.356	٨.٢٥٦٨١		

من جدول (١٤) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في عادات العقل على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١.٦٨١) وهى قيمة غير دالة إحصائياً ،

تابع نتائج الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى متوسط درجاتهم على مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة.

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في متوسط درجات الطلاب في الدافعية للتعلم على مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة

المتغيرات	م	ع	اختبار ت	مستوى الدلالة
مجموعة الذكور	130	٤٥.٣٢٦٨	**٥.٥٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة الإناث	251	٥١.٣٢٥٦		

من جدول رقم (١٥) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدافعية للتعلم على مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة ، حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥.٥٩٨) وهى قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعنى أن الدافعية للتعلم لدى الإناث تفوق الدافعية للتعلم لدى الذكور.

تعليق الباحثة على نتائج الفرض الثالث كلياً:- يتضح من خلال ما سبق عرضه من نتائج متعلقة بالفرض الثالث أن الاناث تفوقن على الذكور فى متغير "الاختيار المهني – الدافعية للتعلم " فى حين أنه لم تظهر فروقاً بين الذكور والاناث فى عادات العقل، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص الطالبات على النجاح والتميز العلمي لذلك ارتفع مستوى الدافعية للتعلم لديهن ، ومن ثم ارتفع مستوى الاختيار المهنى والحماس للتخرج والالتحاق بسوق العمل بالنسبة للإناث كان أعلى من الذكور.وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (YangYang& Joan M. 2015)) وأيضاً نتائج دراسة . Volodina ,A& Nagy, G (2016) ، لذا كان من الضرورى الاهتمام بقطاع الشباب من طلبة الجامعة والتركيز على كيفية إعدادهم الاعداد الامثل لسوق العمل.

(٤) نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى (التخصصات الاكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى) فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الإختيار المهني) .

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في الاختيار المهني على مقياس الاختيار المهني لدى طلاب الجامعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧٥٢٣.٥٦٢	٤	٨٩.٢٥٦	٦.٠٢٥	٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٥٦٩٨.٢٣٥	٣٨١	٤٠.٣٥٦		

يتضح من جدول السابق رقم (١٦) :-أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التخصصات الأكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى فى الاختيار المهني على مقياس الاختيار المهني لطلاب الجامعة، حيث بلغت قيمة "ف" المعبرة عن تلك الفروق (٦.٠٢٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) حيث أن متوسط الفروق بين الاقسام التعليمية أعلى من متوسط الفروق بداخل القسم في الاختيار المهني على مقياس الاختيار المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ومن أجل تحديد اتجاه الفروق بين التخصصات الاكاديمية أجرت الباحثة اختبار نيومان كولز(S.N.K) الذى يوضحه نتائجه الجدول التالى:-

جدول (١٧) نتائج اختبار نيومان كولز(S.N.K) لإتجاهات الفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في الاختيار المهني على مقياس الاختيار المهني لدى طلاب الجامعة

الكليات	قسم التغذية وعلوم الاطعمة	قسم الملابس والنسيج	قسم الاقتصاد المنزلى والتربية	قسم ادارة المنزل والمؤسسات
قسم التغذية وعلوم الاطعمة ٧٢.٣٥	—	*٣.٢٥	*٣.٢١	*٤.٩٢
قسم الملابس والنسيج ٨١.٥٩		—	*٤.٣٩	*٣.٥٠
قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ٦٣.٣٦			—	*٣.٦٥
قسم ادارة المنزل والمؤسسات٥٩.٢٣				—

يتبين من خلال الجدول (١٧) السابق أنه :- توجد فروق ذات دلالة بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الملابس والنسيج ، لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ، لصالح طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، لصالح طلاب التغذية وعلوم الاطعمة. كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج، وتوجد فروق ذات دلالة

احصائية بين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية .

تابع نتائج الفرض الرابع :-ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى (التخصصات الاكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى) فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم –الإختيار المهني) .

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في عادات العقل على مقياس عادات العقل لدى طلاب الجامعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٦٨٣.٣٦٥	٤	١٥٨.٥٢	٥.٣٦٩	٠.٠٠١
داخل المجموعات	٥٦٢٣٥.٢٣٥	٣٨١	٦٢.١٥٥		

يتضح من جدول السابق:-أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى فى الاختيار المهني على مقياس عادات العقل لطلاب الجامعة، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٣٦٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) حيث أن متوسط الفروق بين الاقسام التعليمية أعلى من متوسط الفروق بداخل القسم في عادات العقل على مقياس عادات العقل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ومن أجل تحديد اتجاه الفروق بين التخصصات الاكاديمية. أجرت الباحثة اختبار نيومان كولز(S.N.K) الذى يوضحه نتائجه الجدول التالى:-

جدول (١٩) نتائج اختبار نيومان كولز(S.N.K) لإتجاهات الفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في عادات العقل على مقياس عادات العقل لدى طلاب الجامعة

الكليات	قسم التغذية وعلوم الاطعمة	قسم الملابس والنسيج	قسم الاقتصاد المنزلى والتربية	قسم ادارة المنزل والمؤسسات
قسم التغذية وعلوم الاطعمة ١٥٩.٣٥	–	٤.٢٤*	٣.٥٩*	٤.٤١*
قسم الملابس والنسيج ١٤٩.٥٩		–	٣.٣٦*	٣.٦٥*
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية ١٨٤.٣٦			–	٣.٣٩*
قسم ادارة المنزل والمؤسسات١٣٢.٢٣				–

يتبين من خلال الجدول (١٩) السابق أنه :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الملابس والنسيج ، لصالح طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ، لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، لصالح طلاب التغذية وعلوم الاطعمة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية.بين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية.

تابع نتائج الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى (التخصصات الاكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى) فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – الدافعية للتعلم – الإختيار المهني) .

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في دافعية التعلم على مقياس دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٥٦.٦٩	٤	٦٦.٣٩٤	٤.٥٦	٠.٠٠١
داخل المجموعات	٣٦٩١.٦٥	٣٨١	٣٢.٦٤١		

يتضح من جدول السابق رقم (٢٠) :-أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التخصصات الاكاديمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى فى الاختيار المهني على مقياس الدافعية للتعلم لطلاب الجامعة، حيث بلغت قيمة "ف" المعبرة عن تلك الفروق (٤.٥٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) حيث أن متوسط الفروق بين الاقسام التعليمية أعلى من متوسط الفروق بداخل القسم في الدافعية للتعلم على مقياس الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ومن أجل تحديد اتجاه الفروق بين التخصصات الاكاديمية أجرت الباحثة اختبار نيومان كولز(S.N.K) الذى يوضحه نتائجه الجدول التالى:-

جدول رقم (٢١) وضح نتائج اختبار نيومان كولز(S.N.K) لإتجاهات الفروق بين الاقسام التعليمية بكلية الاقتصاد المنزلى في الدافعية للتعلم على مقياس الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة

الكليات	قسم التغذية وعلوم الاطعمة	قسم الملابس والنسيج	قسم الاقتصاد المنزلي والتربية	قسم ادارة المنزل والمؤسسات
قسم التغذية وعلوم الاطعمة ٦٩.٣٥	–	*٤.٦٩	*٣.٧٨	*٣.٧٨
قسم الملابس والنسيج ٧٠.٥٣		–	*٤.٥٦	*٤.٢٦
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية ٧٥.٢٣			–	*٣.١٢
قسم ادارة المنزل والمؤسسات٥٦.٩٣				–

يتبين من خلال الجدول (٢١) السابق أنه :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الملابس والنسيج ، لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية ، لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة وطلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، لصالح طلاب التغذية وعلوم الاطعمة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم لملابس والنسيج وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الملابس والنسيج .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية وبين طلاب قسم إدارة المنزل والمؤسسات لصالح طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية

تعليق الباحثة على نتائج الفرض الرابع كلياً:- يمكن تفسير تلك النتائج من خلال الطبيعة الاكاديمية التى يتميز بها كل قسم تعليمى داخل كلية الاقتصاد المنزلى، حيث اتضح تفوق طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة فى متغير الاختيار المهنى مقارنة بالاقسام التعليمية الاخرى نظراً لأن هذا القسم يتسم بتوافر فرص عمل متعددة للخرجين ، لذا أرتفع مستوى الاختيار المهنى لدى الطلاب، فى حين ان طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية تفوقوا على طلاب قسم الملابس والنسيج -وطلاب ادارة المنزل والمؤسسات- وطلاب التغذية وعلوم الاطعمة فى متغيرات (عادات العقل – الدافعية للتعلم) ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة التى يتميز بها هذا القسم ،حيث تتوفر بهذا القسم عديد من المقررات الدراسية التربوية

والنفسية التى قد تكون لها تأثير على الطلاب بصورة ايجابية ، بحيث تميزوا بعادات عقل ودافعية للتعلم عالية.

(٥) نتائج الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على أنه يمكن التنبؤ بالاختيار المهني لدى طلاب عينة البحث فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل ومقياس الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى.

للتحقق من هذا الفرض فإنه تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise

ويتضح ذلك من خلال المعادلات التنبؤية التالية :-

١-طبيعة المهنة ومتطلباتها= ٠.٢١-٨١.٠٥× عادات العقل ككل-٠.٠٧× الدافعية للتعلم ككل

٢-أهمية المهنة وتلبية احتياجات سوق العمل= ٥٠.٦٨- ٠.٠٧ عادات العقل ككل + ٠.٠٩ × الدافعية للتعلم – ٠.٢٧× المثابرة × تطبيق المعارف

٣-الإستعداد الاكاديمي والتخصصي والشخصي للمهنة=٩٠.٤-٠.١٣ ×عادات العقل ككل-٠.٢٩×تطبيق المعارف-٠.٣٣× المثابرة-٠.١٩× الدافعية للتعلم

٤-الاستفادة المادية والمعنوية من المهنة= ٣٨١-٠.٣٧×عادات العقل ككل – ٠.٧٩ × تطبيق المعارف – ٠.٧٧ المثابرة + ٠.٠١ × الدافعية التعلم

وأشارت النتائج ومن خلال الإجراءات الاحصائية السابقة ، تبين صدق الفرض الخامس الذى أفترضته الباحثة ، حيث أكدت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاختيار المهنى فى ضوء درجات الطلاب على مقياس عادات العقل ومقياس الدافعية للتعلم ، والتى تسهم منفردة ب٣٥% من تباين درجات الطلاب على مقياس الاختيار المهنى، كما تسهم مشتركة مع محور الدافعية للتعلم وعادات العقل "المثابرة وتطبيق المعارف وغيرها بنحو ٣٦% من تباين درجات الطلاب على مقياس الاختيار المهنى، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى أهمية تأثير عادات العقل مثل (المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة-- جمع البيانات بكافة الحواس- الإقدام على مخاطر مسئولة – الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) ،على الاختيار المهني لدى طلاب المرحلة الجامعية، علاوة على ذلك التأثير المباشر للدافعية للتعلم على الاختيار المهنى للطلاب.

أتفق فى ذلك دراسة (Volodina ,A& Nagy, G 2016) عندما أكد على تأثير عوامل النوع والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات على الأهتمامات المهنية لدى المراهقين، وأن الحالة الداخلية

عند المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق الهدف، وأكد على ذلك (عبد الله الضريبي،٢٠١٦) عندما أوضح ان الدافعية للتعلم هى إستعداد ورغبة الفرد فى تحقيق أهداف مسبقة وضعها لنفسه عن طريق المثابرة والطموح المرتفع لديه، وترى الباحثة أن من ضمن تلك الاهداف الاهداف المهنية التى يضعها الطلاب لإنفسهم عقب انتهاء المرحلة الجامعية.

ملخص نتائج البحث وتفسيرها :-

١-يتضح من خلال ما سبق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الاختيار المهنى و درجاتهم على مقياس عادات العقل والدافعية للتعلم ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى الدافعية للتعلم والارتقاء بمستوى عادات العقل كلما أدى ذلك الى ارتفاع مستوى الاختيارات المهنية الجيدة لهم، فقد أرتبطت عادات عقلية محددة بعلاقة موجبة مع الاختيار المهنى وهى (١١) عادة عقلية فقط هى (: المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بوضوح ودقة-- جمع البيانات بكافة الحواس- الإقدام على مخاطر مسئولة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) فهذه العادات العقلية اكثر ارتباطاً بجوانب عملية الإختيار المهني.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (الاختيار المهنى – عادات العقل – الدافعية للتعلم) يتضح أن الاناث تفوقن على الذكور فى متغير "الاختيار المهني – الدافعية للتعلم " فى حين انه لم تظهر فروقاً بين الذكور والاناث فى عادات العقل، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص الطالبات على النجاح والتميز العلمي لذلك أرتفع مستوى الدافعية للتعلم لديهن ، ومن ثم ارتفع مستوى الاختيار المهنى والحماس للتخرج والالتحاق بسوق العمل بالنسبة للإناث كان أعلى من الذكور.

٣-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الاقسام التعليمية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى فى متغيرات البحث (الاختيار المهنى –عادات العقل – الدافعية للتعلم) يمكن تفسير تلك النتائج من خلال الطبيعة الاكاديمية التى يتميز بها كل قسم تعليمى داخل كلية الاقتصاد المنزلى، حيث اتضح تفوق طلاب قسم التغذية وعلوم الاطعمة فى متغير الاختيار المهنى مقارنة بالاقسام التعليمية الاخرى نظراً لأن هذا القسم يتسم بتوافر فرص عمل متعددة للخرجين ، لذا أرتفع مستوى الاختيار المهنى لدى الطلاب، فى حين ان طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربية تفوقوا على طلاب قسم الملابس والنسيج –وطلاب ادارة المنزل والمؤسسات- وطلاب التغذية وعلوم الاطعمة

فى متغيرات (عادات العقل – الدافعية للتعلم) ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة التى يتميز بها هذا القسم ،حيث تتوفر بهذا القسم عديد من المقررات الدراسية التربوية والنفسية التى قد تكون لها تأثير على الطلاب بصورة ايجابية ، بحيث تميزوا بعادات عقل ودافعية للتعلم عالية.

٤-يمكن التنبؤ بالاختيار المهني فى ضوء درجات طلاب العينة على مقياس عادات العقل والدافعية للتعلم

التوصيات والمقترحات:

التوصيات :- **فى ضوء ما سبق وما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى فإن الباحثة توصي بما يلى:**

١- إعداد وتنفيذ البرامج الارشادية لطلاب الجامعة التي تهدف الى الإرتقاء بمستوى دافعية التعلم والتركيز على عادات العقل والعمل على تنميتها لدى جميع طلاب المراحل التعليمية المختلفة لما لها من تأثير مباشر على حاضر ومستقبل هؤلاء الطلاب.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أهمية الاختيار المهني لدى طلاب الجامعة، لذا فإنه من الضرورى التعرف والكشف على أهم العوامل التى تؤثر فى الاختيارات المهنية لديهم .

٣- فى ظل الاهتمام المتزايد والتأكيد المستمر على الاتقان فى التعلم والجودة فى العملية التعليمية فإنه من الضرورى تقديم البرامج التنموية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بغرض رفع كفاءتهم وقدراتهم العلمية التى تعمل على تعزيز العادات العقلية المؤهلة للتميز.

٤- ضرورة تصميم برامج ارشادية للطلاب بالمرحلة الجامعية لتنمية الاساليب العلمية للاختيار المهنى الأمثل الذى يتفق مع متطلبات سوق العمل، والدافعية للتعلم والاتجاة نحو التخطيط الجيد لمستقبلهم

٥- أهمية العمل على نشر ثقافة القيم الإيجابية والمهنية بين الشباب الجامعي ، وعلاقتها ببناء الشخصية الناجحة على المستوى الاكاديمى والشخصى والاجتماعى والمهني .

٦- انشاء مراكز للإرشاد المهنى للشباب الجامعى ، تعمل على استقبال الكوادر الشابة من خريجي الجامعات لتطوير قدراتهم وخبراتهم فى التخصصات الاكاديمية المختلفة

المقترحات : -

١- إجراء بحوث مستقبلية تهدف للتعرف على العوامل التى تؤثر فى عادات العقل لدى طلاب الجامعة .

٢- إجراء بحوث نفسية واجتماعية حول التعرف على أهم مشكلات الدافعية للتعلم بين الشباب

وسبل معالجتها .

٣- توجيه أنظار الباحثين نحو دراسة الاختيار المهنى وعلاقته ببعض المتغيرا ت الاخرى

٤- إجراء بحوث مستقبلية حول الدافعية للتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات

أولاً :- المراجع العربية

أحمد إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢) :العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، مكتبة الشقيري –المملكة العربية السعودية

أحمد البلوى منصور عبيد (٢٠١٣): العوامل المؤثرة فى الاختيار المهنى التعليمى لدى طلبة جامعة الجوف فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن – ص. ص ١-١٥٨.

أحمد الشريفين ومنار مصطفى ورامى طشطوش (٢٠١٤): فعالية خدمات الإرشاد المهنى وقلق المستقبل المهنى والعلاقة بينهما لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية فى الأردن – مجلة الدراسات التربوية والنفسية – سلطة عمان – المجلد(٨) – العدد (٣)، ص.ص ٤٩٠-٤٧٤.

أحمد منصور عبيد البلوى (٢٠١٣): العوامل المؤثرة فى الاختيار المهنى التعليمى لدى طلبة جامعة الجوف فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن – ص. ص ١-١٥٨.

أسامة سعيد هنداوى وأحمد محمد سعيد (٢٠١٠): أثر اختلاف مستوى دمج مصادر التعلم المستحدثة فى التعلم المدمج على التحصيل والدافعية نحو التعلم – مجلة التربية (جامعة الأزهر) – مصر – العدد (١٤٤)، المجلد (٢) – مارس، ص.ص ٤١٧-٤٥٤.

أسماء عمر السيد(٢٠١٣):- فعالية أستراتيجية التقويم الواقعي فى تنمية بعض عادات العقل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة العلوم ، رسالة ماجستير– كلية التربية عين شمس

النواب، ناجى محمود وحسين، محمد إبراهيم (٢٠١٣): عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (١٩)، ص.ص ١٥١-١٧٤.

امانى حسن مصطفي (٢٠١٤) فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة فى تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراة –غير منشورة – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

حسام محمد مازن (٢٠١١): عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها – المجلة التربوية- العدد (٢٩) يناير ٢٠١١، ص.ص ٣٣١-٣٥٤.

حسنين محمود الطراد وأحمد عربيات (٢٠١٦): قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهنى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية فى مدارس لواء الأغوار الجنوبية- رسالة ماجستير – عمادة الدراسات العليا – جامعة مؤتة – الأردن، ص.ص ١-٨٥.

حنين محمود الطراد وأحمد عربيات (٢٠١٦): قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهنى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية فى مدارس لواء الأغوار الجنوبية- رسالة ماجستير – عمادة الدراسات العليا – جامعة مؤتة – الأردن، ص.ص ١-٨٥.

شيماء على خميس (٢٠١٤): التفكير الإبداعى وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كلية جامعة بابل – مجلة علوم التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة بابل- العراق، المجلد (٧)- العدد (٢)، ص.ص ٦٠-٦٩.

صالح الغامدى وغالب المشيخى (٢٠١٤): قلق المستقبل وعلاقته بدافعية التعلم لدى عينة من طلاب جامعة الطائف – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية، ص.ص ١-١٣٣.

طالب الحيدر (٢٠٠٥):- الرضا الوظيفى لدى العاملين فى القطاع الصحى فى مدينة الرياض ، معهد الإدارة العامة-المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

عبد الكريم موسي فرج الله ومحمد نعيم سكران (٢٠١٣) :- مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمى الرياضيات بجامعة الاقصي – مجلة كربلاء العلمية، المجلد (١١)-العدد (٤) ، ص.ص(١١٥-١٣٠) العراق

عبد الله الغامدى (٢٠٠٠):-الفروق فى مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المحرومين من الاسرةوغير المحرومين فى محافظة جدة- رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية -جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية.

عبدالحكيم بوصلب (٢٠١٣): أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفى لبناء عملية الاختيار الدراسى والمهنى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلد العلوم الإنسانية – الجزائر – العدد (٤٠)، ص .ص ٤٩٠-٤٦٥.

عبدالسلام بن عمر الناجى (٢٠١٥): أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية

في ضوء أشباع حاجاتهم الإنسانية – مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس – السعودية، العدد (٦٧) نوفمبر، ص.ص ٢٧٣-٢٩٨.

عبدالله محمد الضريبى (٢٠١٦): دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسى وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية فى محافظة البيضاء – مجلة كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – مصر – العدد (٩٢) يونيو، ص.ص ٥٢٩-٥٦٤.

فيصل الربيع (٢٠١١) :- مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسى بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات – كلية التربية- الاسماعيلية العدد (٢١) ، ص.ص (٣٦-٦٤)

كلثوم العايب (٢٠١٤): أثر التفاعل بين القلق حالة سمة والفعالية الذاتية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط – مجلة دراسات نفسية – مركز بصيرة للبحوث التعليمية، العدد (٩)، ص.ص ٤٣-٦٨.

محمد إبراهيم عطا الله (٢٠١٦): قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالدافع للإنجاز والرضا الوظيفى لدى المعلمين المساعدين بمرحلة التعليم الأساسى – مجلة الثقافة والتنمية – العدد السابع بعد المائة (١٠٧)، أغسطس – مصر.

محمد شحاته ربيع (٢٠٠٩) :- المرجع فى علم النفس التجريبي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة – الاردن

محمد عبدالرؤوف عبدربه (٢٠١٦): عادات العقل المنبئة بالتفمير الجانبى- مجلية دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد السابع والسبعون – سبتمبر، ص.ص ٥٢١-٥٧٥.

محمد، ياسر طاهر (٢٠١٣): العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الإعدادية، مجلة لارك للفسلفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (١٧)، ص.ص ٢٤٠-٢٨٢، العراق.

مسعود بوطاف وديناقمنو (٢٠١٤): علاقة الاختيار المهنى بتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى – مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – الجزائر – العدد (٢٩)، ص.ص ٨-٢١.

مها ياسر حسام الدين أحمد (٢٠١٢): دراسة تأثير بعض العوامل الشخصية والاجتماعية على ترشيد قرار اختيار المهنة: دراسة تطبيقية على طلاب أكاديمية السادات للعلوم الإدارية – المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة – مصر، العدد (٣)، ص.ص ٦٣٩-٦٥٣.

ناجى محمود النواب،و محمد إبراهيم حسين، (٢٠١٣): عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (١٩)، ص.ص ١٥١-١٧٤.

نانسي حسين الجميل(٢٠١٢) :-فعالية أستخدام نموذج" مارزانو " لأبعاد التعلم فى تنمية مفاهيم التربية الفنية وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوى- رسالة ماجستير -كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة

-هبه عبدالمنعم مصطفى كشك (٢٠١٦): الإسهام النسبى لأساليب التعلم وعادات العقل فى التنبؤ بقلق الاختبار لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية، ص.ص ١-١٥٦.

ياسر طاهر محمد (٢٠١٣): العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الإعدادية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (١٧)، ص.ص ٢٤٠-٢٨٢، العراق.

يوسف حسن ونايفة قطامى (٢٠١٢): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير – جامعة عمان العربية – كلية العلوم التربوية والنفسية – الأردن، ص.ص ١-١٥٩.

Adrienne , M.Loo. (2005)The role of culture and gender in career choice of asian American woman, wright institute graduate school of psychology, Ph.D. dissertation 2005.

Ashton, Michael. C(2013):- Vocational Interests, Individual Differences and Personality ,Chapter 11 - (Second Edition), 2013, Pages 285-302

Bastian ,M;, Lerique,S; Adam,V; Franklin,M; Schooler,J & Sackur ,J (2017): Language facilitates introspection: Verbal mind-wandering has privileged access to consciousness, Consciousness and Cognition Volume 49, March 2017, Pages 86–97

Berthha, M.Medina. (2010)Career Course impact on Adolescents' Levels of career decision Self - Efficacy,Hope,and Self-Esteem. , Northcentral University, Ph.D. dissertation, 2010.

Białecka,M ; Kołodziejczyk,A & Bosacki ,S (2017): Advanced theory of

mind in adolescence: Do age, gender and friendship style play a role? Journal of Adolescence Volume 56, April 2017, Pages 145–156.

Cankel Ziebell,Julia louise.(2010) Promoting viable career choice goals through career decision-making selt- efficacy and career maturity in inner-city high school student;A test of social cognitive career theory. University of Minnesota ,Ph.D dissertation, 2010.

Costa , A. & Kallick , B. (2000) : Discovering and Exploring Habits of mind , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Virginia , U.S.A.

Costa , A. & Kallick , B. (2003) : Discribe 16 Habits of mind , Association for Supervision and Curriculum Development , Victoria , U.S.A.

Costa , A. & Kallick , B. (2006) : Getting into the habit of reflection , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Virginia , U.S.A.

Costa , A. & Kallick , B. (2008) : Learning and Leading with Habits of mind "16 essential characteristics for success , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Virginia , U.S.A.

Costa , A. & Kallick , B. (2009) : Habits of mind across the curriculum "practical and strategies for teacher" , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Virginia , U.S.A.

Ebrahimi Ghassemi , Akhtar (2007):-" The effects of ego-identity status , career decision-making autonomy , and parents' education on career decision making in community college students", Ph. D. dissertation United States-New York University of Rochester,2007, p.7.

Fisher , R. (2005) : Teaching children to think , Second edition , Nelson

Thornes , United Kingdom .

George V.Gushue.(2005) The Relationship of ethnic identity ,career decision-making self-efficacy and outcome expectations among Latino/a high school students. Jouranal of Vocational Behavior, v 68), 2005.

Hasanefendic,S;Heitor,M&Horta,H(2016):-Training students for new jobs: The role of technical and vocational higher education and implications for science policy in Portugal, Technological Forecasting and Social Change, Volume 113, Part B, December 2016, Pages 328-340.

Henriksen, D (2016):- The seven Trans disciplinary habits of mind of creative teachers: An exploratory study of award winning teachers, Thinking Skills and Creativity, Volume 22, December 2016, Pages 212–232.

Holland,J.L (1997).Making vocational choice: A theory of vocational personalities and work environments (3rd ed.). United State of America: Odessa,FL: Psychological Assessment Resources , 1997,

Ibrahim ,MW and Hormuz(2005) .You and the career decision-making process. Canada, center for career action university of Waterloo Press, 2005 .

Janice , W. & Barbara , L. (2009) : International mental processing "student-thinking as a habit of mind" , J. of Ethnographic & Qualitative Research , V.(3) , No.(1) , P.P (117 – 127) .

Joicevan , T. & Tamara , S. (2006) : Habits of mind and creative thinking , Long Man Lnc , New York .

Julia 1ouise Cankel Ziebell (2010):,"Promoting viable career choice goals through career decision-making self- efficacy and career maturity in

inner-city high school student; A test of social cognitive career theory ", Ph.D. dissertation, University of Minnesota, 2010,p.12.

Kowalski ,C; Philip; A. Vernon, J& Schermer, (2017) : Vocational interests and dark personality: Are there dark career choices? Personality and Individual Differences, Volume 104, January 2017, Pages 43-47.

Kuijpers,M ; Meijers, C& Gundy,E(2011):- The relationship between learning environment and career competencies of students in vocational education, Journal of Vocational Behavior, Volume 78, Issue 1, February 2011, Pages 21-30.

Kumari , S. & Aggarwal , M. (2012) : Intelligence and Achievement as the correlates of lateral thinking of the student teachers , International Indexed & Referred Research Journal , V.(4) , No.(41) , P.P.(31 – 33) .

Lannegrand,L-Willems,C&Clotilde,M(2016):- Vocational identity and psychological adjustment: A study in French adolescents and emerging adults, Journal of Adolescence, Volume 47, February 2016, Pages 210-219.

Lee Ching May Mimi,(2007): "Career maturity, career decision self-efficacy, interdependent self-construal, locus of contral and gender role ideology of Chinese adolescents in Hong Kong", Ph. D dissertation, Hong Kong Baptist University , 2007,P.16.

Lewthwaite ,R.(2017):-Optimizing motivation and attention for motor performance and learning, Current Opinion in Psychology, Volume 16, August 2017, Pages 38-42

MacLaren ,R; a, Van H. Tranb, & Chiappe, D (2017):- Effects of motivation orientation on schoolwork enjoyment and achievement and study

habits, Thinking Skills and Creativity Volume 24, June 2017, Pages 199–227.

Michelle , Lee Williams,B.S.(2006) The Soeio-cultural and educational influences on career choice. University of Texas at Dallas, Master thesis, 2006.

Mitzie Leigh Sowell,(2003)"The Relationship of Parental Influence on Student Career Choice of Biology and Non-Biology Majors Enrolled In A freshman Biology Course ",Ph. D Dissertation, Auburn university,2003,p.9 .

Neal ,David T ; Wood, W a, Labrecque, Jennifer S. &, Lally ,Phillippa (2012):- How do habits guide behavior? Perceived and actual triggers of habits in daily life, Journal of Experimental Social Psychology Volume 48, Issue 2, March 2012, Pages 492–498

Olivos ,P; Santos, A; Martín, S; Cañas ,M; Gómez ,E;& Yuxa Maya, L.(2016):-The relationship between learning styles and motivation to transfer of learning in a vocational training programmer ,Suma Psychological, Volume 23, Issue 1, January–June 2016, Pages 25-32

Paul , W. (2003) : Critical thinking handbook , MCgraw-Hill Inc. , New York .

Perkins , D.N. (1991) : What creative thinking is ? , in a Costa (ed.) Developing mind : a resource book for teaching thinking (rev-ed) , V.(1) , Alexandria VA : Association for Supervision and Curriculum Development .

Perkins , D.N. (2003) : Educating for insight , J. of Educational Leadership , V. (49) , No. (2) , P.P (4 – 8) .

Peterson, G.W& Lenz J.G. (2012):- Vocational Choice, Behavior (Second

Edition), 2012, Pages 672-682, Current as of 20 September 2016.

Sauermann, H (2005):- Vocational choice: A decision making perspective, Journal of Vocational Behavior, Volume 66, Issue 2, April 2005, Pages 273-303

Savickas, M &. Savickas, S (2017) :- Vocational Psychology, Overview, Reference Module in Neuroscience and Bio- behavioral Psychology,2017, Pages 460-470.

Sestito, L; Sica ,L; Ragozini, G; Porfeli, E; Weisblat,G & Di Palma ,T(2015):- Vocational and overall identity: A person-centered approach in Italian university students, Journal of Vocational Behavior, Volume 91, December 2015, Pages 157-169.

Sloane , K.P. (2006) : The leaders guide to lateral thinking skills , Sterling Publishing Co. , Inc. , New York .

Slouan , P. (1994) : Test your lateral thinking IQ , Sterling Publishing Co. , Inc. , New York .

Stoll,G& Trautwein, U(2017):- Vocational interests as personality traits: Characteristics, development, and significance in educational and organizational environments, Personality Development Across the Lifespan, 2017, Pages 401-417.

Tishman , S. (2000) : Why teach habits of mind ? , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Victoria ,

Vbetz,N.E.,Hammond,M.S.,and Multon,K.D.(2008) Reliability and validity of five level response continua for the Decision Making self-efficacy scale. Journal of Career Assessment ,vol. 13.No(2), 2008.

Volodina ,A& Nagy, G (2016):- Vocational choices in adolescence: The role of gender, school achievement, self-concepts, and vocational

interests, Journal of Vocational Behavior, Volumes 95–96, August–October 2016, Pages 58-73.

Wai li, L & Bond, M .(2010): Value change: Analyzing national change in citizen secularism across four time periods in the World Values Survey The Social Science , . Journal , Volume 47, Issue 2, June, P.P 294–306

Walsh W.Bruce and Osipow, Samuel H(1988)..Career decision making . New Jersey ,Lawrence Elbaum Associated,Inc,publishers, 1988

Yang Yang& Joan M. (2015):- Gender differences in STEM undergraduates' vocational interests: People–thing orientation and goal affordances, Journal of Vocational Behavior, Volume 91, December 2015, Pages 65-75

Yilmaz ,R .(2017):-Exploring the role of e-learning readiness on student satisfaction and motivation in flipped classroom, Computers in Human Behavior, Volume 70, May 2017, Pages 251-260

Zhao, F; Zhang , ;Linda ,Bi; Shuang, X- Wu, Wen-Jing Wang, Yi-Feng Li,&Ye-Huan (2017):- The association between life events and internet addiction among Chinese vocational school students: The mediating role of depression, Computers in Human Behavior, Volume 70, May 2017, Pages 30-38.

Zhi-jin Hou& Leung S. (2011):- Vocational aspirations of Chinese high school students and their parents' expectations, Journal of Vocational Behavior, Volume 79, Issue 2, October 2011, Pages 349-360.

Professional Choice and its Relationship to the Habits of Mind and Learning motivation in the light of the Type and Academic Specialization of the Home Economics Faculty students, Menoufia University

Gehan Ali El-Sayed Sewid
Assistant Professore at Department of Home Economics and Education
The Faculty of Home Economics, Menoufia University

This research was conducted on a sample of 381 students from the fourth year of the Faculty of Home Economics, Menoufia University during the second semester of the academic year 2016/2016. The main objective of the research is to uncover the correlation between the professional choice and the habits of mind and the motivation to learn from and the possibility of predicting professional choice in the light of both the habits of mind and motivation for learning among the students of the Faculty of Home Economics. The research was based on the following tools: (A measure of the habits of the mind of the students of the university, prepared by Mohammed Abdel Raaf, 2016) University preparation The researcher concluded that there are (11) usually only mentality (perseverance - control of the waking - listening with understanding and empathy - thinking flexibly - the struggle of For accuracy, questioning and problem solving - applying prior knowledge to new situations - thinking and communicating clearly and accurately - collecting data with all senses - taking responsible risks - constant readiness for continuous learning), which was associated with a positive correlation with the professional choice of the sample, Study of the effect of the gender variable (males and females) on Dr. The results of the study showed that there was a strong effect of the academic specialization on the variables of the study. The results showed that the students in specialization (clothing, textiles, nutrition and food sciences) were higher in their grades with the variables of (habits of mind - motivation for learning - vocational choice). Students of specialization (home economics and education) obtained higher grades in the variable (habits of mind) The results suggest that professional selection can be predicted from During the habits of reason and learning motivation.

Keywords: - habits of mind - motivation learning - professional choice - students Faculty of Home Economics University of Menoufi.